

## معدلات انتشار سلوك كل من (البويه والرفيقة)

بين طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن" في ضوء بعض المتغيرات  
(دراسة استطلاعية مسحية)

د. لطيفة عثمان الشعلان<sup>1</sup>

د. نورة عبدالرحمن القضيبي<sup>2</sup>

د. الجوهرة إبراهيم الصقيه<sup>3</sup>

### ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على معدلات انتشار سلوك كل من البويه والرفيقة لدى طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن"، كما يهدف إلى الكشف عن الفروق في هذه الأشكال من السلوك تبعاً للكليات والمستويات الدراسية والمعدلات الدراسية المختلفة.

ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثات قائمة تقدير سلوك البويه والرفيقة، وتم تصميم القائمة الكترونياً وتحميلهما على رابط من خلال الموقع الإلكتروني المتخصص (Qualtrics.com). والإعلان عنها عبر جميع منتديات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن" الرسمية.

وقد تم التحقق من ثبات وصدق القائمة بتطبيقها على عينة استطلاعية من الطالبات بلغ حجمها (٦٤) طالبة. أما عينة الدراسة النهائية فقد بلغت (١٢٧٥) طالبة من مختلف كليات الجامعة.

أظهرت نتائج البحث أن المتوسطات العامة لسلوك البويه وسلوك الرفيقة هي (١،٢٧)، (١،٢١)، على التوالي، وبمقارنتها مع المتوسط العام (٤) يتبين بأن سلوك البويه والرفيقة سلوكيات ضعيفة ومنخفضة بين طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن".

<sup>1</sup> أستاذ علم النفس المشارك بقسم علم النفس بكلية التربية/ جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

<sup>2</sup> أستاذ علم النفس المساعد بقسم علم النفس بكلية التربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

<sup>3</sup> أستاذ علم النفس المساعد بقسم علم النفس بكلية التربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

البحث ممول من عمادة البحث العلمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

== معدلات انتشار سلوك كل من ( البويه والرفيقة ) بين طالبات جامعة الاميرة نور ==

وفيما يتعلق بمحاور سلوك البويه، جاء المظهر الخارجي في المرتبة الأولى بمتوسط (١،٣٩)، تلاه السلوك الجنسي بمتوسط (١،٢٨)، ثم المعتقدات في المرتبة الثالثة بمتوسط (١،٢٢)، في حين احتل السلوك الظاهر المرتبة الأخيرة بمتوسط (١،١٦).

أما بالنسبة لمحاور سلوك الرفيقة، فقد جاء السلوك الجنسي في المرتبة الأولى بمتوسط (١،٢٨)، ثم المعتقدات في المرتبة الثانية بمتوسط (١،٢٣)، في حين احتل السلوك الظاهر المرتبة الأخيرة بمتوسط (١،٠٦).

وفي فحص الفروق في سلوك البويه والرفيقة تبعاً للكليات المختلفة على مستوى الدرجة الكلية، كانت الفروق في سلوك البويه لصالح كليتي الصيدلة والخدمة الاجتماعية، والفروق في سلوك الرفيقة لصالح كليات الصيدلة والخدمة الاجتماعية والآداب.

أما فيما يتعلق بفحص الفروق في سلوك البويه والرفيقة تبعاً للمستوى الدراسي والمعدل الدراسي، فقد أظهرت النتائج أن الفروق في سلوك البويه والرفيقة كانت لصالح المستويات الدراسية الأدنى (المستويات التي تتراوح من ١-٤) ولصالح المعدلات الدراسية الأدنى (المعدلات التي تتراوح من ١-٣).

هذا وقد تم تفسير نتائج البحث في ضوء نظريات وأدبيات النمو النفسي والعوامل الاجتماعية الثقافية الخاصة ببيئة العينة، كما تم ربط نتائج البحث بنتائج الأبحاث السابقة. الكلمات المفتاحية: البويه، للرفيقة، طالبات الجامعة.

## معدلات انتشار سلوك كل من (البويه والرفيقة)

بين طالبات "جامعة الأميرة نورة عبد الرحمن" في ضوء بعض المتغيرات  
(دراسة استطلاعية مسحية)

د. لطيفة عثمان الشعلان<sup>1</sup>

د. نورة عبد الرحمن القضيب<sup>2</sup>

د. الجوهرة إبراهيم الصقيه<sup>3</sup>

### مقدمة البحث:

أولت نظريات النمو اهتمامًا كبيرًا بالتنميط الجنسي أو مطابقة الجندر<sup>(4)</sup> (النوع) Gender conformity الذي يبدأ بمرحلة الطفولة المبكرة، ويشكل أحد مطالب النمو في المراهقة، ويعني إدراك الفرد لهويته الجنسية وتقبله لطبيعته البيولوجية من حيث هو رجل أو امرأة ( Paechter, (Hetrick & Martin, 1987, 2010

وتعتبر مظاهر الفشل في التنميط الجنسي أو عدم مطابقة الجندر كما يتضح في سلوك (التوم بوي) Tomboy الغلامية أو ما يسمى في بعض المجتمعات العربية ومنها المجتمع السعودي (البويه)<sup>5</sup> أحد أشكال اضطراب الهوية الجنسية Gender Identity Disorder كما يعرضه التصنيف الدولي للأمراض: تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية (ICD10, 1999).

<sup>1</sup> أستاذ علم النفس المشارك بقسم علم النفس بكلية التربية/ جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

<sup>2</sup> أستاذ علم النفس المساعد بقسم علم النفس بكلية التربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

<sup>3</sup> أستاذ علم النفس المساعد بقسم علم النفس بكلية التربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

البحث ممول من عمادة البحث العلمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

<sup>4</sup> سوف تستخدم الباحثات في جميع أجزاء البحث مصطلح الجندر بدلا من النوع لأن الأول دخل إلى مجال الدراسات العربية بهذا اللفظ كما أنه يحول إلى معنى بيولوجي ومسبيولوجي وميكولوجي وثقافي بشكل أشمل وادق من الأول.

<sup>5</sup> سوف تستخدم الباحثات في جميع أجزاء البحث مصطلح البويه في إشارة للمرانف الإنجليزي (التوم بوي) Tomboy

معدلات انتشار سلوك كل من ( البويه والرفيقة ) بين طالبات جامعة الاميرة نور

وهذا يوضح الأهمية الكبيرة لعملية التنشئة الاجتماعية *Socialization* والتربية الجنسية *Sex education* سواءً في البيت أو المدرسة لتعليم الأطفال مطابقة الجندر. كما تلعب بيئة اللعب في البيت والمدرسة دوراً أساسياً في تشكيل الهوية الجنسية من خلال اكتساب الأطفال لمفهوم الاختلاف بين الجنسين وتمثل الدور الجنسي الملائم (Paechter & Clark, 2007).

لكن بعض الباحثين يرى أن سلوك البويه يُعبر عن مظهر نمائي حركي قد يوجد لدى الفتيات في مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة، ويرتبط باتساع أنشطة الفتيات الحركية، وقد يرتبط كذلك مع سلوك تأكيد الذات والاعتماد على النفس في مرحلة الرشد ( Burn, O'Neil & Nederend, 1996).

والملاحظ أن موضوع البويه لا زال موضوعاً للجدل والبحث في الدراسات الغربية، حيث تدور الأسئلة غالباً عما إذا كان سلوك البويه يتعلق بالمظهر والأنشطة الذكورية فقط أم يتجاوز ذلك إلى السلوك الجنسي المثلي ؟

#### مشكلة البحث:

يُشكل الشباب ما نسبته ٦٠% من سكان المملكة العربية السعودية، ويمثل طلبة الجامعة قسماً كبيراً منهم، حيث أشارت الإحصائيات الرسمية أن إجمالي خريجي عام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ من الجامعات السعودية بلغ أكثر من ١٠١ ألف خريج وخريجة، وأن أعداد المسجلين في الجامعات الحكومية في العام الذي يليه ١٤٢٩/١٤٣٠هـ بلغ ٢٥٠ ألف طالب وطالبة، وقفز في العام التالي ١٤٣٠/١٤٣١هـ إلى ٧٠٧ ألف طالب وطالبة.<sup>(١)</sup>

وهذا النمو الكبير في نسبة الشباب في المجتمع السعودي، وحجم الحراك الثقافي والتغيرات الاجتماعية الاقتصادية، أو لتطور الهائل في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والاحتكاك بمختلف التيارات والثقافات الأخرى يؤدي إلى أن تبرز في البيئة الجامعية بعض أشكال السلوك.

<sup>١</sup> وكالة الأنباء السعودية (واس)، صحيفة الاقتصادية، (٢٠١٠ أكتوبر ٣١).

والتعبير العلني لبعض مشكلات وأزمات الشباب كاضطراب الهوية الجنسية، الذي يأخذ أشكالاً مختلفة أحدها هو عدم مطابقة الجندر، كما يتضح في سلوك (البويه) في مجتمع الفتيات السعوديات.

وقد لاحظت الباحثات من واقع عملهن في التدريس الجامعي واحتكاكهن بالطالبات واطلاعهن على مشكلاتهن كأخصائيات ومرشيدات نفسيات، ومحور إجراء عدد من المقابلات والأسئلة الاستطلاعية بين الطالبات والاضطرابات الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس داخل جامعة "الأميرة نورة بنت عبدالرحمن" وبعض الجامعات السعودية الأخرى، أن البويه مشكلة موجودة بين طالبات الجامعة في المملكة. لكن الباحثات لم يجدن في حدود اطلاعهن دراسات منهجية للمشكلتين السابقتين في البيئة السعودية من حيث معدلات انتشارها أو العوامل المؤدية إليها ، والبرامج الوقائية والعلاجية لمواجهتها، في ظل ندرة واضحة في الدراسات العربية بشكل عام.

وحتى في الدراسات الغربية فإن الاهتمام البحثي باضطراب الهوية الجنسية لدى الإناث يعتبر محدوداً مقارنة بالاهتمام البحثي بالاضطراب نفسه لدى الذكور، لأسباب أهمها أنه قد تبين من الملاحظات العيادية بأن اضطراب الهوية الجنسية أقل انتشاراً لدى الإناث منه لدى الذكور، كما أن المجتمعات الانسانية في عمومها أقل نبذاً للفتاة البويه التي ترفض المظهر الأنثوي وتعكس ذكورية في مظهرها وسلوكها من نبذها للولد الذي يعكس أنثوية في مظهره وسلوكه Sissy boy، إضافة إلى أن الفتاة ينبغي أن تصل إلى مرحلة متطرفة من السلوك والمظهر الذكوري حتى يتم الانتباه لحالتها، أما في الحالات المتوسطة فقد يتم النظر إلى سلوك البويه على أنه تعبير عن الشجاعة أو القوة أو القيادة والثقة بالنفس والرغبة في حماية الغير، مما يؤدي بالبيئة الاجتماعية إلى أن تساهم بشكل غير مقصود بتعزيز ومكافأة مظهر وسلوك البويه. Nicolosi & Nicolosi, 2002 (:155)

إن الاشارات الأولى لاضطراب الهوية الجنسية تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة أو سنوات الدراسة الابتدائية، ويكون مظهره الواضح عزوف الطفلة عن ألعاب الإناث كالنمي والعرائس واتخاذ الأدوار النسائية في ألعاب الخيال مثل لعبة (الأمهات والآباء) أو لعبة (البيت)، وميلها وتفضيلها للأصدقاء الذكور والملابس الذكورية وألعاب الذكور، أو ما يُوصف بأنه نشاطات الذكور النموذجية Male-typical activities، مثل اللعب العنيف والرياضات التنافسية، ومع أن بعضهن يتخلين عن ملابس وألعاب الذكور عندما يقتربن من المراهقة، إلا أن بعضهن الآخر يحتفظن بهوية الذكور وقد يتابعن ذلك بالميل الجنسي المثلي Homosexual ( ٢٢٩ : ICD10, ١٩٩٩).

وقد بينت نتائج دراسة كوزينز (Cousins,1997) أن ٥٠% من النساء الراشحات ذكرن أنهم كن يستمتعن بالسلوك الذكوري في طفولتهن، ويشمل ذلك تفضيل اللعب مع الأولاد والألعاب النشطة خارج البيت، وأنهن يصفن طفولتهن بأنها كانت طفولة نشطة مليئة بالحيوية التي أكسبتهم شعورًا عاليًا بالكفاءة والثقة.

وفي دراسة لـ (٦٠) بوية في مرحلة الطفولة المبكرة تمت مقارنتهن بأشقائهن وشقيقاتهن على مقاييس: الاهتمامات والأنشطة والألعاب، وقرين اللعب Playmate، والهوية الجنسية، كشفت النتائج أن البويات مقارنة بشقيقاتهن حصلن على درجة مرتفعة في الذكورية Masculinity، ولكن درجتهم في الذكورية كانت أقل مقارنة بدرجة أشقائهن الذكور. وخلصت الدراسة إلى أن البويه هوية جنسية من حيث أن البويات يختلفن في الدرجة ولا يختلفن في النوع (نوع الهويه) (Bailey, Bechtold & Berenbaum, 2002).

وعلى هذا الأساس تستخدم البنات الصغار حضور الذات الجسدي Physical self presentation أو خبرتين للشخصية مع أجسادهن في المجال الفيزيائي والاجتماعي من ناحية طريقة اللباس والحركة والسلوك ونوع الاهتمامات والأنشطة والألعاب في تشكيل الهوية ومطابقتها إما كطفلة بويه أو كطفلة عادية. (Paechter,2010).

وفيما يتعلق بالصلة بين سلوك البويه والتوجه الجنسي Sexual orientation فقد توصلت الباحثات إلى أن النتائج في هذا المجال غير كافية ومتضاربة، بحيث أن العوامل البيولوجية Biological variables والجنينية لا تحدد التوجه الجنسي منفردة وإنما يتم ذلك بالتفاعل بينها وبين الخبرات البيئية، التي أهمها خبرة مطابقة أو عدم مطابقة الجندر الذي يعني مدى النجاح أو الفشل في عملية التتميط الجنسي خلال الطفولة.

فقد تبين من الدراسات المبكرة نسبيًا خلال عقد التسعينيات من القرن الماضي أنه يمكن التمييز بين مجموعة النساء العاديات Heterosexual ومجموعة النساء المثليات الجنس Lesbians على أساس خبرات الطفولة في أربعة محاور هي: تخيل الذات كشخص مذكر، الرغبة في الأمومة، تفضيل ألعاب البنات أو ألعاب الأولاد، واعتبار الطفلة بويه من قبل المحيط العائلي والاجتماعي (Phillips & Over, 1995).

وفي دراسة مبكرة أخرى استخدمت المقابلات وتشكلت عينتها من النساء من الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل والفلبين والبيرو تبين بأن خصائص الطفولة المنبئة بالتوجه الجنسي

في الرشد إن كان عاديًا أو مثليًا هي: اللباس الذكوري أو الأنثوي، اختيار الألعاب، واعتبار الطفلة بوية من قبل المحيط العائلي والاجتماعي (Whitam & Mathy, 1991).

وفي مراجعة واسعة لـ ٤٨ دراسة تراوحت عيناتها ما بين ٢٤ إلى ٨٧٥١ فردًا، تبين بأن مثلي التوجه الجنس Homosexual أو ثنائي التوجه الجنسي Bisexual من الذكور والإناث أكثر بدلالة إحصائية من العاديين فيما يتعلق باسترجاع ذكريات تتعلق بالفشل في خبرة التتميط الجنسي خلال مرحلة الطفولة، من ناحية التعلق باهتمامات وسلوكيات وأنشطة تعكس عدم مطابقة الجندر (Bailey & Zucker, 1995).

وفي دراسة حديثة قام بها فريق جامعة Queen Mary University اتضح أن ٢٥% فقط من الحالات المدروسة تأثر توجيهها الجنسي بالجينات، بينما ٣١% من الحالات تأثر توجيهها الجنسي بالفشل في عملية مطابقة الجندر أو التتميط الجنسي خلال الطفولة. وانتهت الدراسة إلى أنه ما بين ٥٠-٨٠% من الذكور الذين لم تتم لهم مطابقة الجندر أصبحوا مثليين في الرشد، وبالنسبة للإناث كانت النسبة الثلث (Burri & Rahman, 2011).

وفي دراسة أجريت على ١٢٧ امرأة إسرائيلية ظهرت علاقة موجبة بين البويه والمثلية الجنسية (Safir, Rosenmann & Klöner, 2003).

لكن بعض الدراسات تؤكد أن خبرة الفشل في عملية مطابقة الجندر لدى مجموعة المثليات جنسيًا تضعف أهميتها إذا أخذنا في الاعتبار أن كثيرًا من النساء العاديات يكشفن أيضًا عن خبرة مماثلة من الفشل في التتميط الجنسي أو مطابقة الجندر، مما يعني بأن الجندر بناء اجتماعي Social construction، وهذا يلفت الانتباه إلى الدور الذي تلعبه النظرة الثقافية للذكورة في المجتمعات الإنسانية المعاصرة كمصدر للحرية والسيطرة والكمال في فشل بعض النساء في مطابقة الجندر ورفضهن لما هو أنثوي باعتباره رمزًا للنقص والضعف أو الدونية (Gottschalk, 2003).

وعلى هذا الأساس ترى الباحثات بأن سلوك البويه في المجتمع السعودي كأحد المجتمعات المحافظة قد يكون مدفوعًا بعوامل من بينها هذه النظرة الثقافية الراسخة للذكورة كمعادل للقوة والسيطرة، وللكوثة كمعادل للنقص والذونية، مما يعني أهمية التقنيف والتوجيه الأسري والتربوي منذ سن مبكرة لتعويد الانثى على مطابقة هويتها الجنسية والاعتزاز بأنوثتها.

وبالنسبة للعلاقة بين عدم مطابقة الجندر والاضطرابات النفسية، فقد أظهرت نتائج

معدلات انتشار سلوك كل من ( البويه والرفيقة ) بين طالبات جامعة الأميرة نور

الدراسات بأن الاطفال الذين يعانون من الفشل في عملية التمييز الجنسي كانوا أكثر معاناة من غيرهم من بعض الاضطرابات النفسية، مثل القلق والاكتئاب وسلوك إيذاء الذات والسلوك الانتحاري واضطراب ما محور الصدمة أو الشعور بالوحدة والرفض الاجتماعي (Hall, 2008)

وفي دراسة حديثة قام بها فريق مستشفى بوسطن للأطفال Children's Hospital Boston وتم فيها تتبع ٩٧ مريض ممن راجعوا المستشفى في الفترة الممتدة ما بين ١٩٩٨ حتى أوائل ٢٠١٠ وحققوا معيار عدم مطابقة الجندر وكان متوسط أعمارهم 14.8 سنة، ظهر أن ٤٤% منهم كان لهم تاريخ في الأعراض النفسية Psychiatric symptoms، بحيث أن ٢١% كان لهم تاريخ في إيذاء الذات و٩% أقدموا على محاولة انتحار (Spack, & Leibowitz, 2012).

أما بخصوص العلاقة بين التوجه الجنسي المثلي والاضطرابات النفسية، ففي دراسة شملت عينة كبيرة قوامها ٣٤٦٥٣ فرداً، تبين بأن المثليين من الذكور والاناث كانوا أكثر من العاديين بدلالة إحصائية في القلق وإساءة استخدام العقاقير ومحاولات الانتحار، وخُصت الدراسة إلى تأكيد فرضية أن من يعتبرون أقليات في التوجه الجنسي sexual orientation minorities (من مثلي وثنائي الجنس) معرضين أكثر من غيرهم للاضطرابات النفسية (Bolton & Sareen, 2011).

كما ظهرت بين المثليات مشكلة تعاطي المخدرات بالذات. الماريجوانا في دراسة شملت ٢٠١١ امرأة في كاليفورنيا (Corliss et al, 2006).

وفي دراسة أخرى حصلت العينة التي تكونت من ٢٤٦ من الذكور والاناث المثليين وثنائي الجنس ممن تراوحت أعمارهم ما بين ١٦-٢٠ سنة على درجات أعلى من أقرانهم العاديين على مقاييس الاكتئاب وضغوط ما محور الصدمة ومحاولات الانتحار (Mustanski, Garofalo & Emerson, 2010).

وفي دراسة حول اتجاهات طلبة الجامعة نحو مثلي الجنس، أتضح أن هذه الفئة تواجه مشاكل الرفض وعدم التقبل وضعف القدرة على التوافق والتكيف والمعاناة من العزلة (Tessa & Ashley, 2004).

وبناء على كل ما سبق فإن سلوك البويه كأحد أشكال اضطراب الهوية الجنسية قد يتركز بشكل خاص في تفضيل ومطابقة السلوك والمظهر والأنشطة الذكورية، وقد يتجاوز ذلك إلى السلوك الجنسي المثلي.



بناء على جميع ما سبق نتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

- ١/ ما معدل انتشار سلوك البويه بين طالبات 'جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن'؟
- ٢/ هل توجد فروق في سلوك البويه تبعاً لاختلاف الكلية؟
- ٣/ هل توجد فروق في سلوك البويه تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي؟
- ٤/ هل توجد فروق في سلوك البويه تبعاً لاختلاف المعدل الدراسي؟
- ٥/ ما معدل انتشار سلوك الرفيقة بين طالبات 'جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن'؟
- ٦/ هل توجد فروق في سلوك الرفيقة تبعاً لاختلاف الكلية؟
- ٧/ هل توجد فروق في سلوك الرفيقة تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي؟
- ٨/ هل توجد فروق في سلوك الرفيقة تبعاً لاختلاف المعدل الدراسي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١/ التعرف على معدلات (أو مدى) انتشار سلوك البويه والرفيقة لدى طالبات 'جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن'.
- ٢/ الكشف عن الفروق في سلوك البويه والرفيقة تبعاً للكلديات والمستويات الدراسية والمعدلات الدراسية المختلفة.

أهمية البحث:

- ١/ يتناول البحث الحالي متغيرات سلوك البويه والرفيقة التي تعتبر متغيرات مهمة ومؤثرة في الصحة النفسية ومطابقة الجندر والتوافق الاجتماعي والأكاديمي والمهني والعلاقات اليبين شخصية لدى فئة المراهقين والشباب، وعليه فمن المؤمل أن يدعم البحث الحالي الأدبيات والبحوث السابقة في هذه المجالات.
- ٢/ يستمد البحث الحالي أهميته من كونه البحث المنهجي الأول على حد علم الباحثات الذي يدرس سلوك البويه والرفيقة لدى طالبات الجامعة في المملكة بشكل عام، ولدى طالبات 'جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن' بشكل خاص، في ضوء ندرة في الدراسات العربية بشكل عام

على حد معرفة الباحثات.

٣/ يكتسب البحث الحالي أهميته من كون الباحثات سيقرن بإعداد قائمة تقدير لسلوك البويه والرفيقة وسيتحققن من المواصفات السيكومترية لهما، مما سيؤثر في البيئة البحثية، ويمد الباحثين والمهتمين بأدوات منهجية مساعدة لتقدير مدى انتشار هذه الأشكال من السلوك في البيئة الجامعية السعودية.

٤/ كما يستمد البحث أهميته من كونه سيرصد نسباً إحصائية لمعدلات انتشار سلوك البويه في "جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن" مما سيوفر نتائج يمكن للجامعة ووكالاتها وعماداتها ذات الاختصاص أن تعتمد عليها في رسم الاحتياجات وإعداد الخطط المتعلقة ببرامج الإرشاد التربوي والنفسى للطالبات.

#### مصطلحات البحث:

**السلوك Behavior:** هو كل ما يصدر عن الفرد في الإطار الاجتماعي من أفعال أو عواطف أو أفكار (Schmitt, ٢٠١١)، أو هو الطريقة التي يتصرف بها الفرد حيال نفسه أو الآخرين، شاملاً كل ما يصدر منه من فعل أو قول (Perez, 2009)

بمعنى أن السلوك هو جميع أنواع النشاط الذي يصدر عن الفرد سواء كان أفعالاً أو إحساساً أو إدراكاً أو تذكرًا أو تخيلاً أو تفكيراً أو انفعالاً. أي كل ما يصدر عن الفرد من نشاط عقلي أو جسدي أو حركي أو حسي أو انفعالي أو اجتماعي. (أحمد، ٢٠٠٨، ص ١٠)

وتُعرف الباحثات السلوك بأنه: "هو كل ما يصدر عن الفرد من استجابات سواء كانت استجابات ظاهرية كاللحركات والحركات، أو باطنية كالأفكار والمعتقدات، أو انفعالية كالمشاعر والعواطف، أو اجتماعية كالاتجاهات والعلاقات مع الآخرين. ويتدرج السلوك الإنساني من حيث السواء واللاسواء على متصل بناءً على عدة معايير كالمعايير الاجتماعية والإحصائية والنفسية".

البويه: مظهر لاضطراب الهوية الجنسية أو عدم مطابقة الجندر، ويقابلها في الدراسات الأجنبية مصطلح توم بوي. Tomboy وهي الفتاة التي تميل إلى مظهر وأنشطة وسلوك وألعاب الذكور، وقد تكون مثلية الجنس تتجذب جنسياً وعاطفياً إلى الجنس نفسه أو لا تكون Burn, (O'Neil & Nederend, 1996).

وتُعرف الباحثات سلوك البويه على أنه: "ميل الأنثى إلى السلوك على نحو مشابه لسلوك الذكر سواء كان في المظهر العام كالملبس، أو السلوك الخارجي كالحركة والكلام، أو المعتقدات

والأفكار كالاتفاق بذكوريتها، أو السلوك الجنسي كإقامة علاقات عاطفية وجنسية مع الجنس ذاته." وتُعرف به الباحثات إجرائياً أنه "المجموع الكلي لدرجات محور البويه في قائمة تقدير سلوك البويه والرفيقة".

الرفيقة: هي إحدى الزميلات من الأقران من اللاتي يعانين من انخفاض تقدير الذات والتبعية، تؤدي دور الحبية للفتاة البويه، ويقابلها في الدراسات الأجنبية مصطلح Female Partner (Savin-Williams 1990)

وتُعرف الباحثات سلوك الرفيقة بأنه: "ميل الأنثى إلى تقبل وإقامة علاقات عاطفية و(أو) جنسية مع الجنس نفسه، وما يصاحبها من سلوكيات تُعزز هذا الميل كأشكال السلوك الإغرائي والعاطفي (الغرامي) والخانع تجاه الطرف الثاني من العلاقة".

وتُعرف به الباحثات إجرائياً أنه: "المجموع الكلي لمحور سلوك الرفيقة في قائمة تقدير سلوك البويه والرفيقة".

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالعينة من طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن" من كافة الكليات والمستويات الدراسية من اللواتي قمن بالاستجابة الإلكترونية على قائمة تقدير السلوك، خلال الفترة المحددة لتطبيق البحث. كما يتحدد بقائمة تقدير السلوك المستخدمة، ويتحدد كذلك بالمتغيرات موضع الدراسة.

منهج البحث::

أخذت الباحثات بالمنهج الوصفي المسحي الذي يُعد أكثر المناهج اتساقاً مع مشكلة البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن" المسجلات للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ واللواتي بلغ عددهن التقريبي (٢٠٨٦٤) طالبة، موزعات على الكليات الإنسانية والعلمية والصحية كما يتضح في الجدول التالي (١):

جدول (١) الكتابة بالعرض للتححيح إعادة تنسيق الجدول

الكليات العلمية والصحية		الكليات الإنسانية										نوع التكا مي		
	التريض	العلاج الطبيعي	العلوم	الطب والطب الطبي	اللغات والترجمة	التصميم والفنون	الاقتصاد المنزلي	الإدارة والأعمال	الخدمة الاجتماعية	الأدب	رياض الأطفال	التربية	الكتابة	
١٩٨	٢٠٠	١٢٢	١٠٧٥	١١٠٠	٧١٠	٥٠٠	٩٠٦	١٥١٨	١٢٩٠	٩٠٠٠	١٠٠٧	١٧٤١	عدد الطالبات	
٢١٢٥				١١٨١١										المجموع
٨٦٤													العدد الكلي	

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٦٤) طالبة، وقد استخدمت بيانات هذه العينة في تقنين قائمة الدراسة. أما عينة البحث النهائية فقد بلغ حجمها (١٢٧٥) طالبة ممن أُجبن على قائمة الدراسة إلكترونياً، وذلك محور استبعاد (٤٧٦) طالبة ممن لم تكتمل استجاباتهن الإلكترونية على القائمة. وقد استخدمت بيانات العينة النهائية في الإجابة عن تساؤلات البحث.

والجداول من ٢-٤ توضح توزيع العينة النهائية حسب متغيرات الكلية والمستوى الدراسي والمعدل الدراسي.

١/توزيع أفراد العينة حسب الكلية:

يوضح جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب الكلية كالتالي:

جدول (٢)

توزيع عينة البحث حسب الكلية

النسبة	العدد	الكلية
١٥,٠	١٩١	العلوم
٢٥,٩	٣٣٠	التربية
٢١,٨	٢٧٨	الأدب
٦,٧	٨٥	الإدارة والأعمال
٣,١	٤٠	التصميم والفنون
٧,٦	٩٧	اللغات والترجمة
٤,١	٥٢	الحاسب والمعلومات
٢,٠	٢٦	الاقتصاد المنزلي
٢,١	٢٧	للمريض
٤,٠	٥١	العلاج الطبيعي
١,٤	١٨	الصيدلة
٢,٧	٣٥	غير محدد (لم يحدد الكلية)
٣,٥	٤٥	الخدمة الاجتماعية
١٠٠,٠	١٢٧٥	المجموع

يتضح من الجدول السابق (٢) أن أعلى معدل استجابة كان في كلية التربية بنسبة (٢٥%) بينما أدنى معدل استجابة كان في كلية الصيدلة بنسبة (١,٤%) وتوزعت الكليات الأخرى بين هذين المعدلين، في حين أن (٢,٧%) من الطالبات لم يحددن الكلية التي يدرسن بها. وقد يعود السبب في اختلاف معدلات الاستجابة بين الكليات المختلفة إلى الاختلاف في حجم المجتمعات الأصلية للكليات وزيادة الأعباء أو صعوبة التخصصات في بعض الكليات.

٢/ توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

يوضح جدول (٣) توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي كالتالي:

جدول (٣) توزيع عينة البحث حسب المستوى الدراسي

النسبة	العدد	المستوى الدراسي
٢,٧	٣٤	الأول
١,٦	٢١	الثاني
٤,٠	٥١	الثالث
٤,٣	٥٥	الرابع
٣٧,٠	٤٧٢	الخامس
٧,٥	٩٥	السادس
٢٥,٣	٣٢٢	السابع
٣,٦	٤٦	الثامن
١١,١	١٤١	التاسع
٢,٣	٢٩	العاشر
٠,٧	٩	لم يحدد
١٠٠,٠	١٢٧٥	المجموع

يتضح من الجدول السابق (٣) أن أعلى معدل استجابة كان من طالبات المستوى الخامس بنسبة (٣٧%) بينما أدنى معدل استجابة كان من طالبات المستوى الثاني (١,٦%)، وتوزعت المستويات الدراسية الأخرى بين هذين المعدلين، في حين أن (٧%) من العينة لم يحددن مستويتهن الدراسية.

ويلاحظ ميل الاستجابة إلى الارتفاع في المستوى المتوسط وانخفاضها في المستويات الأولى والمتقدمة، وقد يكون ذلك بسبب عوامل التوافق والمعرفة بما يحيط في البيئة الجامعية والذي قد يكون لصالح المستويات المتوسطة، أو بسبب زيادة الأعباء الدراسية كما في يتضح في انخفاض

الاستجابة في المستوى العاشر.

٣/ توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي:

يوضح جدول (٤) توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي كالتالي:

جدول (٤) توزيع عينة البحث حسب المعدل الدراسي

النسبة	العدد	المعدل الدراسي
٤,١	٥٢	من ٢-١
٢١,٩	٢٧٩	أعلى من ٣-٢
٤٢,٦	٥٤٣	أعلى من ٤-٣
٣١,٥	٤٠١	أعلى من ٥-٤
١٠٠,٠	١٢٧٥	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن أعلى معدل استجابة كان لذوات المعدل الدراسي (من ٢-١) بنسبة (٤٤,١%)، بينما أدنى معدل استجابة كان لذوات المعدل الدراسي (من ٤-٣) بنسبة (٤٢,٦%)، وأكثر وعيًا بأهمية ذلك خدمة لأغراض البحث العلمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما لاحظته الباحثات بشكل عام في بيئة الجامعة من أن الطالبات من ذوات المعدل أعلى من المتوسط إلى المرتفع يكن أكثر مبادرة من غيرهن من ناحية التعاون في الإجابة على المقاييس والاستبانات العلمية، وأكثر وعيًا بأهمية ذلك خدمة لأغراض البحث العلمي.

أدوات البحث :

قائمة تقدير سلوك البويه والرفيقة:

تم اعداد قائمة تقدير سلوك البويه والرفيقة من قبل الباحثات، وفقًا للمراحل التالية:

١/ تحديد محاور القائمة وإعداد البنود: محور الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة، ومحور القيام بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٥٤) طالبة من طالبات الجامعة، و(١١) أخصائية نفسية واجتماعية من الأخصائيات التابعات لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن" هدفت إلى معرفة نسبة انتشار سلوك البويه والرفيقة من وجهة نظر العينة

معدلات انتشار سلوك كل من ( البويه والرفيقة ) بين طالبات جامعة الاميرة نور

المستهدفة، بالإضافة إلى معرفة أهم السمات والخصائص التي تتميز بها البويه والرفيقة، ومحور تحليل النتائج، تم تحديد أربعة محاور رئيسة لقائمة تقدير سلوك البويه والرفيقة، وهي: المظهر العام ، السلوك الخارجي، المعتقدات والأفكار، السلوك الجنسي. وبناءً على ذلك تم إعداد القائمة التي تغطي المحاور الأربعة السابقة، ويجاب عن بنودها باختيار من بين أربعة بدائل (دائمًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا).

٢/ تم تحكيم قائمة تقدير سلوك البويه والرفيقة محور الانتهاء من إعدادها عن طريق عرضها على (٧) من أعضاء هيئة التدريس في أقسام علم النفس والخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن و"جامعة الملك سعود"، وذلك للحكم على مدى وضوح العبارات وملائمتها. وقد اختارت الباحثات محور التحكيم (٥٥) عبارة بلغت نسبة الاتفاق عليها من (٨٠%) إلى (١٠٠%) مع الأخذ بالتعديلات المقترحة، وتوزعت كالتالي: محور المظهر الخارجي (١٤) عبارة، محور السلوك الظاهر (١٦) عبارة، محور المعتقدات (١١) عبارة، محور السلوك الجنسي (١٤) عبارة.

٣/ تم تصميم القائمة الكترونياً، ومن ثم تحميلها على رابط من موقع (Qualtrics.com).

٤/ تم فيما محور تطبيق القائمة على عينة البحث الاستطلاعية، وتم حساب صدق وثبات القائمة على النحو التالي:

صدق قائمة تقدير سلوك البويه والرفيقة:

تم التحقق من صدق قائمة سلوك البويه والرفيقة من خلال حساب الاتساق الداخلي لبندود القائمة ومجالاتها ومحاورها على النحو التالي:

أولاً: حساب الاتساق الداخلي للمجال الأول من القائمة وهو سلوك البويه:

تم حساب الاتساق الداخلي لبندود المجال الأول وهو سلوك البويه وفقاً لثلاث مراحل كالتالي:

المرحلة الأولى: حساب معامل الارتباط لبيرسون بين الدرجة الكلية لكل بند في مجال سلوك البويه مع الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه البند (المظهر الخارجي، السلوك الظاهر، المعتقدات، السلوك الجنسي) كما يتضح في جدول (٥).



جدول (٥)

معاملات ارتباط بنود المجال الأول (سلوك البويه) بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

(العينة الاستطلاعية: ن=٦٤)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	م	شعر
١	٠٠,٢٤٨٢	٦	٠٠,٥١٢٠	١١	٠٠,٥٧٣٦	١٦	٠٠,٤١٤٩	٢١	٠٠,١٨٠٧	الشعر الخارجي
٢	٠٠,٥١٤٩	٧	٠٠,٣٢٠٢	١٢	٠٠,٤١٤٩	١٧	٠٠,٤١٤٩	٢٢	٠٠,٤١٤٩	
٣	٠٠,٣٢٠٢	٨	٠٠,٣٢٠٢	١٣	٠٠,٤١٤٩	١٨	٠٠,٤١٤٩	٢٣	٠٠,٤١٤٩	
٤	٠٠,٤١٤٩	٩	٠٠,٤١٤٩	١٤	٠٠,٤١٤٩	١٩	٠٠,٤١٤٩	٢٤	٠٠,٤١٤٩	
٥	٠٠,٤١٤٩	١٠	٠٠,٤١٤٩	١٥	٠٠,٤١٤٩	٢٠	٠٠,٤١٤٩	٢٥	٠٠,٤١٤٩	
٦	٠٠,٤١٤٩	١١	٠٠,٤١٤٩	١٦	٠٠,٤١٤٩	٢١	٠٠,٤١٤٩	٢٦	٠٠,٤١٤٩	الشعر الظاهر
٧	٠٠,٤١٤٩	١٢	٠٠,٤١٤٩	١٧	٠٠,٤١٤٩	٢٢	٠٠,٤١٤٩	٢٧	٠٠,٤١٤٩	
٨	٠٠,٤١٤٩	١٣	٠٠,٤١٤٩	١٨	٠٠,٤١٤٩	٢٣	٠٠,٤١٤٩	٢٨	٠٠,٤١٤٩	
٩	٠٠,٤١٤٩	١٤	٠٠,٤١٤٩	١٩	٠٠,٤١٤٩	٢٤	٠٠,٤١٤٩	٢٩	٠٠,٤١٤٩	المعتقدات
١٠	٠٠,٤١٤٩	١٥	٠٠,٤١٤٩	٢٠	٠٠,٤١٤٩	٢٥	٠٠,٤١٤٩	٣٠	٠٠,٤١٤٩	
١١	٠٠,٤١٤٩	١٦	٠٠,٤١٤٩	٢١	٠٠,٤١٤٩	٢٦	٠٠,٤١٤٩	٣١	٠٠,٤١٤٩	
١٢	٠٠,٤١٤٩	١٧	٠٠,٤١٤٩	٢٢	٠٠,٤١٤٩	٢٧	٠٠,٤١٤٩	٣٢	٠٠,٤١٤٩	
١٣	٠٠,٤١٤٩	١٨	٠٠,٤١٤٩	٢٣	٠٠,٤١٤٩	٢٨	٠٠,٤١٤٩	٣٣	٠٠,٤١٤٩	الشعر الجسدي
١٤	٠٠,٤١٤٩	١٩	٠٠,٤١٤٩	٢٤	٠٠,٤١٤٩	٢٩	٠٠,٤١٤٩	٣٤	٠٠,٤١٤٩	
١٥	٠٠,٤١٤٩	٢٠	٠٠,٤١٤٩	٢٥	٠٠,٤١٤٩	٣٠	٠٠,٤١٤٩	٣٥	٠٠,٤١٤٩	
١٦	٠٠,٤١٤٩	٢١	٠٠,٤١٤٩	٢٦	٠٠,٤١٤٩	٣١	٠٠,٤١٤٩	٣٦	٠٠,٤١٤٩	
١٧	٠٠,٤١٤٩	٢٢	٠٠,٤١٤٩	٢٧	٠٠,٤١٤٩	٣٢	٠٠,٤١٤٩	٣٧	٠٠,٤١٤٩	

•• دالة عند مستوى ٠,٠١

• دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق (٥) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بند والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه البند (المظهر الخارجي، السلوك الظاهر، المعتقدات، السلوك الجنسي) للمجال الأول وهو سلوك البويه دالة إحصائياً، مما يعني أن هناك تجانساً بين بنود كل محور وأنها تقيس مفهوماً واحداً.

المرحلة الثانية: حساب معامل الارتباط لبيرسون بين الدرجة الكلية لكل بند والدرجة الكلية لمجال سلوك البويه كما يتضح في الجدول التالي (٦).

جدول (٦)

معاملات ارتباط بنود المجال الأول (سلوك البويه) بالدرجة الكلية للمجال

(العينة الاستطلاعية: ن=٦٤)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠,٧٩٢٧	٤٤	٠,٧٧٨٤	٣٢	٠,٥١٤١	١٣	٠,١٩١٨	١
٠,٦٨٦٠	٤٥	٠,٤٦٢٩	٣٣	٠,٣٨٧٩	١٤	٠,٤٦١٣	٢
٠,٧٤٧٨	٤٦	٠,٤٧٠٥	٣٤	٠,٧٦٧٢	١٥	٠,٢٦٦١	٣
٠,٥١٨٧	٤٧	٠,٦٤١٨	٣٥	٠,٥٣٠٢	١٦	٠,٦٥٠٦	٤
٠,٨٧٣٢	٤٨	٠,٥٣٧٥	٣٦	٠,٥٩٢٤	١٧	٠,٢١٩١	٥
٠,٧٠٠٠	٤٩	٠,٥٣٥٢	٣٧	٠,٧٦٧٢	١٨	٠,٢٢٣٩	٦
٠,٨٣٤٤	٥٠	٠,٥٢٢٢	٣٨	٠,٥٩٥٢	١٩	٠,٤٠٦٠	٧
٠,٧٩١٧	٥١	٠,٦٤٨٠	٣٩	٠,١٠٥٥	٢٠	٠,٤٠٥٢	٨
٠,٧٤٢٢	٥٢	٠,٧٠٨٠	٤٠	٠,٧٦٧٢	٢١	٠,٣٥٤٣	٩
٠,٧٤٨٨	٥٣	٠,٤٧١٣	٤١	٠,٧٦٧٢	٢٢	٠,٥٠٤٦	١٠
٠,٦٢٧٣	٥٤	٠,٦١٢٤	٤٢	٠,٥٣٥٧	٣٠	٠,٣٩٦٠	١١
٠,٧٨٤٨	٥٥	٠,٥٩٤٤	٤٣	٠,٦٧٨٧	٣١	٠,٣٦٨١	١٢

٠,٠١ دالة عند مستوى

٠,٠٥ دالة عند مستوى

يتضح من الجدول السابق (٦) أن معاملات الارتباط بين جميع بنود المجال الأول من القائمة وهو سلوك البويه والدرجة الكلية للمجال دالة إحصائية مما يعني أن بنود المحور متجانسة وتقيس مفهومًا واحدًا وهو سلوك البويه، ولكن يلاحظ أن البند رقم (١) الذي ينص على "أميل إلى ارتداء الملابس الواسعة الفضفاضة" والبند رقم (٢٠) الذي ينص على "أتكلم في موضوعات الشباب (السيارات، الرياضة، الأجهزة ..)" لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية وبالتالي تم حذفها.

المرحلة الثالثة: حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين محاور المجال الأول (سلوك البويه)، بالدرجة الكلية للمجال كما يتضح في جدول (٧).

جدول (٧) معاملات ارتباط محاور المجال الأول (سلوك البويه) بالدرجة الكلية للمجال  
(العينة الاستطلاعية: ن=٦٤٣)

معامل الارتباط	المحور
٠,٧٨٩٦	المظهر الخارجي
٠,٨٢٨٨	السلوك الظاهر
٠,٨٧٥٨	المعتقدات
٠,٨٩٢٧	السلوك الجنسي

\*\* دلالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق (٧) أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور محور سلوك البويه وهي (المظهر الخارجي، السلوك الظاهر، المعتقدات، السلوك الجنسي) والدرجة الكلية للمجال مرتفعة ودالة إحصائية مما يدل على تجانس المحاور لجانب سلوك البويه، وأنها تقاس مفهومًا واحدًا هو سلوك البويه مما يعد مؤشرًا على صدق القائمة.

ثانياً - حساب الاتساق الداخلي للمجال الثاني من القائمة وهو سلوك الرفيقة:

تم حساب الاتساق الداخلي لبنود المجال الثاني وهو سلوك الرفيقة وفقاً لثلاث مراحل كالتالي:  
المرحلة الأولى: حساب معامل الارتباط لبيرسون بين الدرجة الكلية لكل بند في مجال سلوك الرفيقة مع الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه البند (السلوك الظاهر، المعتقدات، السلوك الجنسي) كما يتضح في جدول (٨) التالي.

جدول (٨)

معاملات ارتباط بنود المجال الثاني (سلوك الرفيقة) بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

(العينة الاستطلاعية: ن=٦٤)

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
السلوك الظاهر	٢٣	٠٠,٩٠٧٨	٢٦	٠٠,٩٠٨٢	٢٩	٠٠,٥٥٣٦
	٢٤	٠٠,٨٢٣١	٢٧	٠٠,٩٥٩٧		
	٢٥	٠٠,٨٩٩٠	٢٨	٠٠,٥٩٥١		
المعتقدات	٣٤	٠٠,٦٠٤١	٣٧	٠٠,٦٣٤٥	٤٠	٠٠,٨٤٠٣
	٣٥	٠٠,٦٦٩٩	٣٨	٠٠,٦٦٤٢	٤١	٠٠,٦٠١٨
	٣٦	٠٠,٥٥٧٤	٣٩	٠٠,٧٦٢٥		
السلوك الجنسي	٤٢	٠٠,٧٤٥٩	٤٧	٠٠,٦٧٤٠	٥٢	٠٠,٧٨٥٣
	٤٣	٠٠,٧٤٣١	٤٨	٠٠,٨٤١٨	٥٣	٠٠,٨٣٦٣
	٤٤	٠٠,٨٨٧١	٤٩	٠٠,٨١١٢	٥٤	٠٠,٦٠٥٧
	٤٥	٠٠,٨١٣٣	٥٠	٠٠,٧٦٩١	٥٥	٠٠,٧٩٨٥
	٤٦	٠٠,٨٠٣٨	٥١	٠٠,٨٤٨٥		

•• دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بند والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه البند (السلوك الظاهر، المعتقدات، السلوك الجنسي) للمجال الثاني وهو سلوك الرفيقة دالة إحصائيًا مما يعني أن هناك تجانسًا بين بنود كل محور وأنها تقيس مفهومًا واحدًا .

المرحلة الثانية: حساب معامل الارتباط لبيرسون بين الدرجة الكلية لكل بند والدرجة الكلية لمجال سلوك الرفيقة كما يظهر في الجدول التالي (٩).

جدول (٩) معاملات ارتباط بنود المجال الثاني (سلوك الرفيقة) بالدرجة الكلية للمجال

(العينة الاستطلاعية: ن=٦٤)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٢٣	٠٠,٧٣٥٠	٣٧	٠٠,٤٦٥٧	٤٧	٠٠,٥٦٠٦
٢٤	٠٠,٦٢٤٦	٣٨	٠٠,٥٦٨٦	٤٨	٠٠,٨٩٤٧
٢٥	٠٠,٦٨٣١	٣٩	٠٠,٦٦٨٩	٤٩	٠٠,٧٧٠٥
٢٦	٠٠,٨٠٨٨	٤٠	٠٠,٦٨١٥	٥٠	٠٠,٨٣٢٢
٢٧	٠٠,٧٨٨٩	٤١	٠٠,٤٦١٠	٥١	٠٠,٨٥٠١
٢٨	٠٠,٧٧٢٤	٤٢	٠٠,٦٣٧٤	٥٢	٠٠,٧٥٤٤
٢٩	٠٠,٤٠١٥	٤٣	٠٠,٦٥٩٦	٥٣	٠٠,٨٠٧٠
٣٤	٠٠,٤٥٩٥	٤٤	٠٠,٨٤٥٣	٥٤	٠٠,٦٣٧٠
٣٥	٠٠,٦٣٧٧	٤٥	٠٠,٧٥٨١	٥٥	٠٠,٨٠٩٤
٣٦	٠٠,٥٤٠٩	٤٦	٠٠,٨٠٣٨		

•• دالة عند مستوى ٠,٠١

• دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق (٩) أن معاملات الارتباط بين جميع بنود المجال الثاني من القائمة وهو سلوك الرفيقة والدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً مما يعني أن بنود المجال متجانسة وتقيس مفهوماً واحداً هو سلوك الرفيقة.

المرحلة الثالثة: حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين محاور المجال الثاني (سلوك الرفيقة)، بالدرجة الكلية للمجال كما يظهر في الجدول التالي (١٠).

#### جدول (١٠)

معاملات ارتباط محاور المجال الثاني (سلوك الرفيقة) بالدرجة الكلية للمجال  
(العينة الاستطلاعية: ن=٦٤)

المحور	معامل الارتباط
السلوك الظاهر	٠٠٠,٨٢٨٠
المعتقدات	٠٠٠,٨٤٥٣
السلوك الجنسي	٠٠٠,٩٤٨٥

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور مجال سلوك الرفيقة وهي (السلوك الظاهر، المعتقدات، السلوك الجنسي) والدرجة الكلية للمجال مرتفعة ودالة إحصائياً مما يدل على تجانس المحاور لمجال سلوك الرفيقة وأنها تقيس مفهوماً واحداً هو سلوك الرفيقة مما يعد مؤشراً على صدق القائمة.

ثبات قائمة تقدير سلوك البويه والرفيقة:

تم حساب ثبات قائمة تقدير سلوك البويه والرفيقة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لمحاور مجال القائمة كما يتضح في الجدول (١١) التالي:

جدول (١١)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور ومحاور قائمة تقدير سلوك البويه والرفيقة

المحور/المجال	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المظهر الخارجي	١٤	٠,٧٢
السلوك الظاهر	٩	٠,٨٢
المعتقدات	١١	٠,٨٥
السلوك الجنسي	١٤	٠,٩٤
المجال الأول: سلوك البويه	٤٨	٠,٩٤
السلوك الظاهر	٧	٠,٩٠
المعتقدات	٨	٠,٨٠
السلوك الجنسي	١٤	٠,٩٤
المجال / الثاني: سلوك الرفيقة	٢٩	٠,٩٥
الثبات الكلي لقائمة سلوك البويه والرفيقة	٥٥	٠,٩٥

(العينة الاستطلاعية: ن=٦٤)

يتضح من الجدول السابق (١١) أن معامل ثبات القائمة مرتفع سواء على مستوى المجالات أو المحاور، فيلاحظ أن معاملات الثبات لمحاور سلوك البويه كانت لمحور المظهر الخارجي (٠,٧٢) والسلوك الظاهر (٠,٨٢) والمعتقدات (٠,٨٥) والسلوك الجنسي (٠,٩٤) أما معامل ثبات مجال سلوك البويه فقد بلغ (٠,٩٤).

وبلغت معاملات الثبات لمحاور مجال سلوك الرفيقة للسلوك الظاهر (٠,٩٠) والمعتقدات (٠,٨٠) والسلوك الجنسي (٠,٩٤) في حين بلغ معامل الثبات لمجال سلوك الرفيقة (٠,٩٥).

أما معامل الثبات الكلي لقائمة سلوك البويه والرفيقة فقد بلغ (٠,٩٥) وهو معامل ثبات مرتفع. وتعكس نتيجة الثبات المرتفعة اتساق وتجانس واستقرار بنود القائمة.

وبذلك تتكون الصورة النهائية لقائمة تقدير سلوك البويه والرفيقة من (٥٣) عبارة موزعة على

المحاور الأربعة. وقد تأكد للباحثات من الإجراءات السابقة صدق وثبات قائمة تقدير سلوك البويه والرفيقة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد بناء قائمة الدراسة وتصميمها الكترونياً والتحقق من ثباتها وصدقها، تم رفع رابط الاستبانة على جميع منتديات الأقسام الأكاديمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وكان الهدف من التطبيق الالكتروني للقائمة ضمان أعلى درجة من الحرية والسرية للطالبة أثناء تطبيقها للقائمة، الأمر الذي قد يتعذر عند التطبيق الورقي لاسيما أن القائمة تضم بعض البنود الحساسة.

كما تم إرسال خطابات رسمية من وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية و عمادة البحث العلمي بالجامعة إلى جميع الكليات بالتعميم على جميع أعضاء هيئة التدريس لحث الطالبات على الدخول للمنتدى وتطبيق القائمة، بالإضافة إلى الجهود الفردية للباحثات وزميلاتهن كأستاذات في الكلية لتحفيز الطالبات على التطبيق.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثات للإجابة عن تساؤلات الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية لمعرفة النسب، واختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق في متغيرات الدراسة.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

النتائج الخاصة بالسؤال الأول وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على " ما معدل انتشار سلوك البويه بين طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن؟" تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند في كل محور من المحاور. ولتسهيل تفسير النتائج تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على البنود، إذ تم إعطاء وزن للبدائل: (دائماً=٤، أحياناً=٣، نادراً=٢، أبداً=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٤-١) ÷ ٤ = ٠,٧٥، لنحصل على التصنيف التالي كما يتضح في جدول(١٢) التالي.

جدول (١٢)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

مدى المتوسطات	الوصف
٤,٠٠ - ٣,٢٦	دائماً
٣,٢٥ - ٢,٥١	أحياناً
٢,٥٠ - ١,٧٦	نظراً
١,٧٥ - ١,٠٠	لهذا

وقد ظهرت نتائج السؤال الأول على النحو التالي:

نتائج محور المظهر الخارجي للبويه:

ظهرها الجدول التالي (١٣)



جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية  
لاستجابات عينة البحث عن البنود المتعلقة بالمظهر الخارجي للبويه

م	العبارات	دالما	أحياناً	كثيراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الأحرف المعيارية	الترتيب
فيما يتعلق بمظهري العام أميل إلى:								
١	ارتداء ثني شيرتات والمصان الرجالية.	٣٥	١١٢	٢٢٨	٨١٠	١,٤٩	٠,٨٠	٤
		٦%	١١,٦%	١٨,٧%	١٧,٥%			
٢	ارتداء البنطلونات الرجالية.	١٩	٣٣	٧٧	١١٤٦	١,١٦	٠,٥٢	١٠
		٦,٥%	٢,١%	٦,٠%	٨٦,٤%			
٣	ارتداء المساحات الرجالية.	١٤	٢٥	٦٤	١١٧٢	١,١٢	٠,٤٤	١٢
		٦,١%	٦,٠%	٤,٤%	١١,٥%			
٤	استخدام نظورات الرجالية.	١٩	١١	١٤٢	١٢٥٩	١,٢٤	٠,٥٨	٨
		٦,٥%	٤,٨%	١١,٢%	٨٢,٥%			
٥	التفكير من الماكياج وكوات الزينة.	٢١	٢٥	٢٠٨	٨٢٦	١,٥٦	٠,٨٥	٧
		٦,٤%	٦,٦%	١٦,٢%	٨٥,٨%			
٦	استخدام أدوات النظافة الرجالية (مزيلات العرق، صوابين، شامبوهات).	١٦	٢٢	٦٥	١١٧١	١,١٢	٠,٤٧	١٢
		٦,٢%	٦,٨%	٥,١%	١١,٦%			
٧	ارتداء ملابس داخلية ثقيل من حجم الصدر.	٣٧	٧٠	٨٢	١٠٨٦	١,٢٦	٠,٦٦	٧
		٦,١%	٥,٥%	٦,٤%	٨٥,٢%			
٨	ارتداء ملابس داخلية خفيف من منحنيات الجسم.	١٧	٤٠	١٠٢	١٠٥٨	١,٢٤	٠,٦٤	٦
		٦,١%	٧,١%	٨,١%	٨٢,٧%			
٩	ارتداء الأحذية التي تهيئ إلى شكل الأحذية الرجالية.	١٦	١٢	١٠٥	١٠٩١	١,٢٢	٠,٥٩	٩
		٦,٢%	٦,٤%	٨,١%	٨٥,٣%			
١٠	تحرص على قصة الشعر القصيرة جداً (بوي).	٢٨	٢٨	٥٩	١١٦٠	١,١٦	٠,٥٥	١٠
		٦,٤%	٦,٤%	٥,١%	١١,١%			
١١	عدم ارتداء الأكسسوارات النسائية: ( حلق، أساور، سلاسل .. الخ)	٢١	١٩٦	١٧١	٨٧٦	١,٥٢	٠,٨٤	٣
		٦,٥%	١٤,١%	١٢,١%	٨٦,٧%			
١٢	حلاقة منطقة فوق الشفة والذقن ليمر الشعر أكثر.	٧	٩	٧	١٢٥٥	١,٠٣	٠,٢٧	١٤
		٠,٥%	٠,٥%	٠,٥%	١٥,٥%			
١٣	عدم إزالة شعر البدن أو الساقين.	٢٠	١٢٤	١٦٨	٩٥٨	١,٢٨	٠,٧٢	٥
		٦,٦%	١١,٦%	١٢,١%	٧٥,٦%			
المتوسط العام للمحور						١,٣٩		

يُلاحظ من الجدول السابق (١٣) أن متوسطات بنود هذا المحور تتراوح من (١,٠٠٣) إلى (١,٥٦) بمتوسط (١,٣٩) وبمقارنته بالمتوسط العام للمحور وهو (٤) يتضح أن السلوك الخارجي للبويه سلوك ضعيف ومحدود بين طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن". وقد يرتبط ذلك

بثقافة المجتمع والتوجه الديني بصورة عامه

وبالرغم من انخفاض متوسطات الاستجابة على بنود هذا المحور ، إلا أن أعلى استجابة كانت للبند رقم (٥) "النفوذ من الماكياج وأدوات الزينة" بالرغم من أن الطالبات في هذه المرحلة يقبلن على التجميل بأدوات الزينة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بانشغال الطالبات بمتطلبات الدراسة الجامعية مما يستغرق وقتهن. كما يمكن تفسيرها كذلك بميل الطالبات إلى المظهر الطبيعي وعدم المبالغة في الزينة التي قد تدعمها معايير الموضة الحالية. وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج بعض الدراسات التي بحثت ظاهرة (التوم بوي)، ووجدت أن كثيراً من النساء كن أكثر ميلاً في طفولتهن وفي سنوات المراهقة إلى التصرفات والمظهر الكوري ومنه عدم استخدام أدوات الزينة بدون ارتباط ذلك بتوجهات جنسية مثل دراسة (Burn, O'Neil & Nederend, 1996) وكذلك دراسة (O,Brien Cousins,1997).

أما أقل استجابة فسُجّلت للبند رقم (١٢) "حلاقة منطقة فوق الشفة والذقن لينمو الشعر أكثر". ويمكن فهم هذه النتيجة في ضوء أن مضمون البند بشكل سلوكاً متطرفاً يتم في حال التمثل المرتفع لسلوك البويه، وهذا ما لا ينطبق على عينة البحث.

نتائج محور السلوك الظاهر للبويه :

يُظهرها الجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية

لاستجابات عينة البحث عن البنود المتعلقة بالسلوك الظاهر للبوية

البنود	الاحصاف الحسابي	المتوسط الحسابي	عدد	تكرار	تكرار	تكرار	النسبة المئوية	البنود	الاحصاف الحسابي
* كما يلاحظ، يتوزع وتباين التكرار والاحصاف على النحو التالي:									
١٤	٠,٤٠	١,٠٩	١١,٦	١٧	١١	١١	ت	لمحول أن نشي بطريقة رجولية.	١٤
			٩٤,٤	٣,٧	١,٣	٠,٩	%		
١٥	٠,٣٠	١,٠٤	١٢٤٤	١٨	٤	٩	ت	لمحول أن يكون صديقي رجولية.	١٥
			٩٧,٦	١,٤	٠,٣	٠,٢	%		
١٦	٠,٣٥	١,٠٦	١٢٢٥	٣٠	٩	١١	ت	لمحول أن تكون علاقاتي رجولية.	١٦
			٩٦,١	٢,٤	٠,٧	٠,٩	%		
١٧	٠,٢٨	١,٠٣	١٢٥٥	٧	٤	٩	ت	لمحول أن تكون ضمني رجولية.	١٧
			٩٨,٤	٠,٥	٠,٣	٠,٢	%		
١٨	٠,١٢	١,٢٨	١٠٠٠	١١١	٧٢	١٤	ت	أقيم بقاء وجهات تشييد.	١٨
			٨٠,٥	١٢,٦	٥,٧	١,٢	%		
			٧٢,٣	١٧,٦	٨,١	١,٠	%		
١٩	٠,٢٤	١,٠٣	١٢٨٦	١١	٢	٦	ت	أصبح قلبي لدم ولد وكثرة بين القريبات.	١٩
			٩٨,٥	٠,٩	٠,٢	٠,٥	%		
٢٠	٠,٢٣	١,٠٢	١٢٦٦	٥	٤	٥	ت	لمحول أن ألقه أن الدورة الشهرية لا تكفي.	٢٠
			٩٨,٦	٠,٤	٠,٣	٠,٤	%		
٢٨	٠,٨٧	١,٥٥	٨١٠	١٢٨	١٢١	١٢	ت	أفزع عن صديقتي القلبية على أن بلغ الأمر حد الضباب والفتنم.	٢٨
			٦٥,٩	١٨,٧	١٠,٥	١,٩	%		
١,١١			المتوسط* العام للمحور						

\* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

يُلاحظ من الجدول السابق رقم (١٤) أن متوسطات الاستجابة على بنود هذا المحور تراوحت من (١,٠٠٢) إلى (١,٥٥٥) بمتوسط عام (١,١٦٦) وبمقارنته بالمتوسط العام للمحور وهو (٤) يتضح أن السلوك الظاهر للبوية لسلوك ضعيف ومحدود بين طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن".

وبالرغم من انخفاض متوسطات الاستجابة على بنود هذا المحور إلا أن أعلى استجابة كانت

معدلات انتشار سلوك كل من ( البويه والرفيقة ) بين طالبات جامعة الاميرة نور

للبند رقم (٢٨) "ادافع عن صديقتي المقربة حتى لو بلغ الأمر حد السباب والمشتائم"، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن هذا سلوك قد تمارسه الطالبات في هذه المرحلة العمرية التي يكون فيها دور الصداقة وجماعة الأقران مرتفع جداً، كما يمكن تفسيره في ضوء الخلط الذي قد تقع فيه الطالبات بين بعض المفاهيم كمنظورهن للسباب والشتم بأنه مظهر من مظاهر الشجاعة والقوة، والذي قد يُعزّزه المرحلة النمائية، والخلفيات الثقافية والاجتماعية التي تتحدر منها بعض الطالبات، والتي تُعلي جانب السيطرة وبسط النفوذ، ويُعد مضمون هذا البنود شكلاً من أشكالها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بيررز وآخرون (Beyers, et al, 2001) التي توصلت إلى أن المراهقين الذين ينتمون إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض أكثر استخداماً للأساليب العدائية في الدفاع عن الأقران المقربين، أو جماعة الأصدقاء. كذلك الحال مع نتائج دراسة أخرى قام بها كروزنو ونيدهام (Crosnoe & Needham, 2004) ووجدت علاقة بين المنظور النمائي لصداقة المراهقين وبين عدد من السلوكيات منها السلوك العدواني، حيث يشعر المراهق بوحدة الأهداف والمشاعر مع جماعة الأصدقاء، كما يتبنى مثلها ومعاييرها حتى لو بلغ به الأمر حد الاعتداء على الآخرين.

ويمكن الإشارة في هذا السياق إلى دراسة (Nicolosi & Nicolosi, 2002) التي شنتت على دور البيئة الاجتماعية وأنماط التنشئة في اكتساب الفتيات بعض أشكال السلوك الذكوري. أما أقل استجابة فسُجّلت للبنود رقم (٢٠) "أحاول أن أوكد أن الدورة الشهرية لا تأتيني"، ويمكن تفسير ذلك بأن مضمون البنود يتعلق بعامل فيزيولوجي من الصعب إنكاره، خاصة والأعراض المرضية المرتبطة بالدورة الشهرية قد تظهر عليها بين زميلاتها مما يستحيل معه إثبات العكس. فإنكار الدورة الشهرية يُشكل سلوكاً متطرفاً يتم في حال التمثل المرتفع لسلوك البويه، وهذا ما لا ينطبق على عينة البحث.

نتائج محور معتقدات البويه :

يُظهرها الجدول (١٥) التالي:

جدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث

عن البنود المتعلقة بمعتقدات البويه

م	البيانات	دنا	امرا	نغرا	لدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
<b>أتساءل وأفكر في أشياء عديدة من بينها:</b>								
٢٩	لا أعرف هل أنا ولد أم بنت.	٨	١٣	٢٦	١٢٢٨	١,٠٦	٠,٢٤	١١
		٠,٦ %	١,٠	٢,٠	٩٦,٣			
٣٠	لنتي ولد في القاري ومشاهري.	٢٠	٣٣	٤٣	١١٧٩	١,١٣	٠,٥١	٩
		١,٦ %	٢,٦	٣,٤	٩٢,٥			
٣١	إنه كان من الأفضل لي والتمحيطين بي لو تطلقت لقرأ.	٥٣	١١٣	١٤٣	٩٦٦	١,٤١	٠,٨٢	٢
		٤,٢ %	٨,٩	١١,٢	٧٥,٨			
٣٢	إن المجتمعات التي تسمح بالعلاقات العاطفية بين أفراد الجنس الواحد مجتمعات مثالية.	١٨	٢٨	٥٥	١١٧٤	١,١٣	٠,٤٩	٩
		١,٤ %	٢,٢	٤,٣	٩٢,١			
٣٣	إنه من الجدل لو كان الشريك الجنسي حكا شخصيا للفرد.	٢٩	٣٥	٤١	١١٧٠	١,١٦	٠,٥٧	٧
		٢,٣ %	٢,٧	٣,٢	٩١,٨			
٣٤	إن شخصيتي وسلوكي مصدر سعادة للشخص الآخر (صديقتي الخاصة).	٧٢	١٣١	١١١	٩٦١	١,٤٦	٠,٨٩	١
		٥,٦ %	١٠,٣	٨,٧	٧٥,٤			
٣٥	إنه من الجدل لو كانت التكررة والأولادة لغيرنا شخصيا.	٢٩	٣٩	٦٢	١١٤٥	١,١٨	٠,٥٩	٥
		٢,٣ %	٣,١	٤,٩	٨٩,٨			
٣٦	إن العلاقة العاطفية بين أفراد الجنس الواحد أقل خطرا في مجتمعنا من العلاقات بين الجنسين المختلفين.	٥٩	٩٢	٨٢	١٠٤٢	١,٣٥	٠,٨١	٣
		٤,٦ %	٧,٢	٦,٤	٨١,٧			
٣٧	إن العلاقة العاطفية بين أفراد الجنس الواحد مألوفة ماثرة وممتعة.	٢٤	٤٩	٥٥	١١٤٧	١,١٨	٠,٥٨	٥
		١,٩ %	٣,٨	٤,٣	٩٠,٠			
٣٨	إن الآخرين لو جربوا العلاقات العاطفية مع نفس الجنس لشعروا بالسعادة.	١٦	٤٠	٥٤	١١٦٥	١,١٤	٠,٥١	٨
		١,٣ %	٣,١	٤,٢	٩١,٤			
٣٩	إن التكررة لا تعدها الرزانة لفظ.	٢٧	٦٨	٨٠	١١٠٠	١,٢٣	٠,٦٤	٤
		٢,١ %	٥,٣	٦,٣	٨٦,٣			
(المتوسط* العلم للمحور)					١,٢٢			

\* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

يُلاحظ من الجدول السابق رقم (١٥) أن متوسطات الاستجابة على بنود هذا المحور تراوحت من (١٠٠٦) إلى (١٠٤٦) بمتوسط عام (١٠٢٢) وبمقارنته بالمتوسط العام للمحور وهو (٤) يتضح أن معتقدات البويه ضعيفة ومحدودة بين طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن".

وبالرغم من انخفاض متوسطات الاستجابة على بنود هذا المحور إلا أن أعلى استجابة كانت للبند رقم (٣٤) "إن شخصيتي وسلوكي مصدر سعادة لشخص آخر (صديقتي الخاصة)".

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن مضمون البند يُعبر عن سلوك قد تمارسه الطالبة في هذه المرحلة العمرية التي يكون فيها دور الصداقة مهم جداً، خاصة الصداقة التي تمتاز بالبذل والعطاء، وبالرضا والسعادة المتبادلة بين أطرافها. ويمكن في هذا السياق الإشارة إلى دراسة تشنج وفورنهام (Cheng & Furnham, 2002) التي أوضحت أن مشاعر السعادة من المتغيرات الأساسية في علاقات الصداقة بين الأقران.

أما أقل استجابة فسُجلت للبند رقم (٢٩) "لا أعرف هل أنا ولد أم بنت" وقد يكون ذلك لأن مضمون البند من المعتقدات المتطرفة التي تتكرر لدى التمثل المرتفع لسلوك البويه، وهذا ما لا ينطبق على عينة البحث.

نتائج محور السلوك الجنسي للبويه: يُظهرها الجدول التالي (١٦)

جدول رقم (١٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية

لاستجابات عينة البحث عن البنود المتعلقة بالسلوك الجنسي للبويه

م	العبارات	دالماً	أحياناً	نغراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أشعر بالراحة مع صديقتي المقربة عندما:								
١٠	لمسك يدي بعنقا البيض.	١٢٥	١١٦	٢٦٢	٦١١	١,٨١	١,٠٣	٢
		%	١,٨	١٠,٤	٤٤,٢			
١١	تشجع إحدى بندي حول تنقذ الأخرى.	٦٢	١٧٩	٢٢٥	٨٠٨	١,٦١	١,٩٠	٣
		%	٤,١	١٤,٠	٦٢,٩			
١٢	تشجع إحدى بندي حول لمس الأخرى.	٢٤	٢٢	١٢٢	١٠٨٥	١,٢٢	١,٠٢	٥
		%	٢,٢	٢,٦	٨٥,١			
١٣	تشجع إحدى بندي على مسح الأخرى.	٤٢	٥٤	٩٢	١٠٨٦	١,٢٦	١,٠٦	٤
		%	٣,٤	٤,٢	٧,٣			
١٤	تشمس إحدى بندي شعر ورؤية الأخرى.	٢٠	٤٢	٧٢	١١٤٤	١,١٨	١,٠٨	٧
		%	٢,٤	٢,٥	٨٥,٥			

م	التعليقات	دائماً	أحياناً	نكراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الاحتمال المعياري	الترتيب
١٥	تخلفن بعضنا.	١٧٧	١١٤	١٨١	٧٠٧	١,٨٩	١,١٧٠	١
		١٣,٩	١٦,٨	١٤,٢	٥٥,١			
١٦	تتروى لنام بعضنا.	١٢	٦	١٢	١٢٤٥	١,٥٥	٠,٣٢	١٢
		٠,٩	٠,٥	٠,٩	٩٧,٦			
١٧	تلقى بعضنا.	٢٢	٤٦	٥٥	١١٢٦	١,٢٠	٠,١٢	٦
		٢,٥	٢,٨	٤,٢	٨٤,٢			
١٨	تتسبب هذا مطلقاً ضائقة من وجد الأخرى.	١١	١٠	١١	١٢٢٧	١,٥٥	٠,٣٤	١٢
		٠,٩	٠,٨	٠,٩	٩٧,٥			
١٩	يتكرب حسداً بعضنا.	٢٢	٢٢	٤٧	١١٧٤	١,١٤	٠,٥٢	١٠
		١,٧	٢,٥	٢,٧	١٢,١			
٢٠	تغضبني من مطلقاً مطلقاً.	٢٨	٢٧	١١	١١٤٩	١,١٧	٠,٥٨	٨
		٢,٢	٢,٩	٤,٨	٩٠,١			
٢١	تتحدث لي موضوعات جنسية.	١٧	٢٧	٩٠	١١٢١	١,١٧	٠,٥٢	٨
		١,٢	٢,٩	٢,١	٨٨,٧			
٢٢	تتوالى صور ومقاطع جنسية.	١٠	١١	٢٨	١٢٢٦	١,٥٦	٠,٢٥	١١
		٠,٨	٠,٩	٢,٢	٩٦,٢			
٢٣	تشر بكتنا لنامول إلهام بعضنا.	١٦	١٠	١١	١٢٢٨	١,٥٦	٠,٣٦	١١
		١,٢	٠,٨	٠,٩	٩٧,١			
		المتوسط * العام للمحور						١,٢٨

\* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

لاحظ من الجدول السابق رقم (١٦) أن متوسطات الاستجابة على بنود هذا المحور تراوحت من (١,٥٥) إلى (١,٨٩) بمتوسط عام (١,٢٨) وبمقارنته بالمتوسط العام للمحور وهو (٤) يتضح أن السلوك الجنسي للبيوه سلوك ضعيف ومحدود بين طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن".

وبالرغم من انخفاض متوسطات الاستجابة على بنود هذا المحور إلا أن أعلى استجابة كانت للبيد رقم (٤٥) "تحتضن بعضنا". ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن مضمون البند يُعبر عن سلوك قد يكون شائعاً بين الطالبات عند اللقاء والسلام على بعضهن البعض للتعبير عن المحبة

معدلات انتشار سلوك كل من ( البويه والرفيقة ) بين طالبات جامعة الاميرة نور

والاحترام. كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة الثقافة العربية عامة والسعودية خاصة، التي تؤكد على المودة والدفاء في العلاقات الاجتماعية بين أفراد الجنس الواحد، ومن أشكال ذلك الطريقة الحارة والعفوية في السلام والاستقبال والتوديع، خلافاً لبعض الثقافات الأخرى التي قد تتميز بالبرود أو التباعد والرسمية في العلاقات الاجتماعية.

كما أن البند رقم (٤٠) "تمسك بيدي بعضنا البعض" حصل على نسبة مقارنة للبند السابق، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن إمساك الفتيات بأيدي بعضهم البعض من السلوكيات الشائعة في بيئات المدارس والجامعات، والتي لا تقابل بالاستغراب أو بالاستهجان.

وكما أشار سفن وويليامز (Savin-Williams, 1990) فإن بعض أنواع السلوك بين الشباب مثل الإمساك بالأيدي أحد المظاهر النمائية المتوقعة في هذه المرحلة العمرية، ولا يحمل ذلك السلوك منفرداً دلائل على توجه جنسي منطلي.

أما أقل استجابة فسُجلت للبند رقم (٤٦) "تتعري أمام بعضنا"، والبند رقم (٤٨) "تلمس إحدانا مناطق حساسة من جسد الأخرى". كما أن البند رقم (٥٢) "تبادل صور ومقاطع جنسية"، والبند رقم (٥٣) "تشعر بأننا نحاول إغراء بعضنا" حصلوا على نسبة مقارنة للبندين السابقين. ويمكن فهم تلك النتائج بأن مضامين هذه البنود تشكل سلوكيات جنسية متطرفة أو حادة وصريحة تتم في حال التمثل المرتفع لسلوك البويه، وهذا ما لا ينطبق على عينة البحث.

تصنيف العينة وفق درجة ممارسة سلوك البويه:

لمعرفة درجة ممارسة سلوك البويه (معدومة، منخفضة، متوسطة، مرتفعة) تم حساب التكرارات والنسب المئوية للدرجة الكلية لكل محور من المحاور كما يوضحه جدول (١٧) التالي.



جدول (١٧) تصنيف العينة وفق درجة ممارسة سلوك البويه

المحاور التصنيف	المظهر الخارجي		السلوك الظاهر		المعتقدات		السلوك الجنسي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
معدومة	١١٦٠	٩١,٠	١٢٣٤	٩٦,٨	١١٧٩	٩٢,٥	١١٦١	٩١,١
منخفضة	٩٩	٧,٨	٣١	٢,٤	٧٢	٥,٦	٨٠	٦,٣
متوسطة	١٠	٠,٨	٣	٠,٢	١٧	١,٣	١٦	١,٣
مرتفعة	٦	٠,٥	٧	٠,٥	٧	٠,٥	١٨	١,٤
المجموع	١٢٧٥	١٠٠,٠	١٢٧٥	١٠٠,٠	١٢٧٥	١٠٠,٠	١٢٧٥	١٠٠,٠

يتضح من الجدول السابق (١٧) تصنيف العينة وفق درجة ممارسة سلوك البويه حسب

المحاور كالتالي:

- المظهر الخارجي: يتضح من جدول (١٧) أن نسبة ممارسة سلوك المظهر الخارجي للبويه كانت معدومة بنسبة (٩١%)، ودرجة منخفضة بنسبة (٧,٨%)، ودرجة متوسطة بنسبة (٨%)، ودرجة مرتفعة بنسبة (٠,٥%)، مما يدل على أن درجة ممارسة المظهر الخارجي للبويه بين طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن" منخفضة جداً.
- السلوك الظاهر: يتضح من جدول (١٧) أن نسبة ممارسة السلوك للظاهر كانت معدومة بنسبة (٩٦,٨%)، ودرجة منخفضة بنسبة (٢,٤%)، ودرجة متوسطة بنسبة (٠,٢%)، ودرجة مرتفعة بنسبة (٠,٥%)، مما يدل على أن ممارسة السلوك الخارجي للبويه بين طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن" منخفضة جداً.
- المعتقدات: يتضح من جدول (١٧) أن نسبة القناعة بمعتقدات البويه كانت معدومة بنسبة (٩٢,٥%)، ودرجة منخفضة بنسبة (٥,٦%)، ودرجة متوسطة بنسبة (١,٣%)، ودرجة مرتفعة بنسبة (٠,٥%)، مما يدل على أن القناعة بمعتقدات البويه بين طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن" منخفضة جداً.
- السلوك الجنسي: يتضح من جدول (١٧) أن نسبة ممارسة السلوك الجنسي للبويه كانت معدومة بنسبة (٩١,١%)، ودرجة منخفضة بنسبة (٦,٣%)، ودرجة متوسطة بنسبة (١,٣%)، ودرجة مرتفعة بنسبة (٠,٤%)، مما يدل على أن ممارسة السلوك الجنسي للبويه بين طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن" منخفضة جداً.

معدلات انتشار سلوك كل من ( البويه والرفيقة ) بين طالبات جامعة الاميرة نور

إلا أنه يُلاحظ أن أعلى نسبة في ممارسة سلوك البويه من الدرجة المرتفعة كانت للسلوك الجنسي بنسبة (١٤،٤%)، كما يُلاحظ أن أقل نسبة ممارسة من الدرجة المرتفعة كانت لباقي المحاور بنسبة (٥،٥%). معنى ذلك أن (٥%) تقريباً ممن يمارسن السلوك الجنسي مرتفعات في المحاور الأخرى (المظهر الخارجي، السلوك الظاهر، المعتقدات)، بينما (١%) تمارس السلوك الجنسي المثلي بدون أي مظاهر أخرى لسلوك البويه. بالتالي يمكن القول إن نسبة (٥،٥%) تقريباً من عينة الدراسة يمارسن سلوك البويه بجميع محاوره وهي نسبة ضئيلة جداً.

ونتيجة الدراسة الحالية تخالف نتائج الدراسات الأجنبية مثل دراسة بيوري ورحمان (Burri & Rahman, 2011) التي توصلت الى أن ظاهرة البويه لم تعد مظهراً ذكورياً وحسب، بل تعدتها الى ممارسة المثلية الجنسية. وكذلك دراسة سافير وروزنمان وكولونر (Safir, Rosenmann, & Kloner, 2003) التي أكدت العلاقة بين ظاهرة البويه والسلوك الجنسي المثلي بين المراهقات الاسرائيليات. كما تخالف كذلك دراستي سفن وويليامز في التسعينيات من القرن الماضي (Savin-Williams, 1990, 1994) التي بينت ارتفاع نسبة السلوك المثلي الجنسي بين المراهقين في المجتمعات الغربية وارتباطه بتعاطي المخدرات في المدارس و الهروب من المنزل والنزاع مع القانون والبلغاء والانتحار. وتختلف أيضاً نتائج دراسات أخرى مثل (Phillips & Over, 1995) التي اشارت الى انتشار السلوك المثلي الجنسي لدى النساء.

وترى الباحثات أن النتيجة المنخفضة في الدراسة الحالية ترجع الى الضوابط الأخلاقية التي تتميز بها المجتمعات المسلمة، والتربية الدينية التي تركز على كافة جوانب النمو للروحية والنفسية والمقلية.

مقارنة المتوسطات الحسابية لمحاور مجال سلوك البويه:

لمقارنة محاور سلوك البويه تم ترتيب المتوسطات الحسابية لمحاور سلوك البويه تنازلياً كما يتضح في جدول (١٨) التالي.

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لمحاور مجال سلوك البويه

الترتيب	المتوسط * الحسابي	المحاور
١	١.٣٩	المظهر الخارجي
٢	١.٢٨	السلوك الجنسي
٣	١.٢٢	المعتقدات
٤	١.١٦	السلوك الظاهر
	١.٢٧	الدرجة الكلية للمحور الأول سلوك البويه

\* المتوسط من ٤ درجات

يتضح من الجدول السابق (١٨) أن أعلى متوسط حسابي كان لمحور المظهر الخارجي، إذ بلغ متوسط الاستجابة عليه (١،٣٩)، ثم محور السلوك الجنسي إذ بلغ متوسط الاستجابة عليه (١،٢٨)، ثم محور المعتقدات إذ بلغ متوسط الاستجابة عليه (١،٢٢)، وكان أقل متوسط حسابي لمحور السلوك الظاهر إذ بلغ متوسط الاستجابة عليه (١،١٦). وقد بلغ المتوسط العام لسلوك البويه (١،٢٧) و بمقارنته مع المتوسط العام وهو (٤) نجد أن سلوك البويه سلوك ضعيف ومنخفض بين طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن".

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء النظرة النمطية لدى بعض الشرائح في المجتمع السعودي للذكورة كمعادل للقوة والسيطرة، وللأنوثة كمعادل للضعف والتبعية، مما قد يجعل بعض الفتيات في هذه المرحلة العمرية أكثر انجذابًا للنموذج الذكوري في مظهرهن الخارجي. كما أن مرحلة النمو التي تمر بها طالبات الجامعة تتميز بالرغبة في إثبات تفرد الذات واستقلاليتها، وقد يكون التفرد في المظهر الخارجي بالاقتراب من مظهر الذكور أحد أشكال ذلك.

بالتالي قد تميل الفتيات في مرحلة الدراسة الجامعية إلى الظهور بمظهر البويه كرمز للقوة والسيطرة ورغبة في جذب الانتباه، وليس شرطاً أن يكون لهذا ارتباط بمحاور أخرى معرفية أو سلوكية أو جنسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فيليبس وأوفر (Phillips & Over, 1995) ودراسة بيرن ورفاقه (Burn, O'Neil, & Nederend, 1996) التي توصلت إلى دور التقوية الاجتماعية الثقافية في ترسيخ السلوك الذكوري لدى الإناث بسبب النظرة النمطية للذكورة، إضافة إلى غموض الدور الجنسي الذي يبدأ من مرحلة الطفولة ويتبلور في مرحلة المراهقة.

معدلات انتشار سلوك كل من ( البويه والرفيقة ) بين طالبات جامعة الأميرة نورة

وقد ظهر السلوك الجنسي في المرتبة الثانية، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء الخصائص النمائية لمرحلة بداية الشباب، التي تتميز باشتداد الرغبة الجنسية، خاصة مع الانفتاح الإعلامي الواسع من خلال القنوات الفضائية العربية والأجنبية، وثورة الاتصال عبر الانترنت الذي سهل أمام الشباب الوصول إلى البرامج والمواد الإعلامية ذات المضمون الحسي والجنسي المضر والصريح، مما يساعد على تأجيج المشاعر الجنسية، خاصة والطالبة تتلقى هذه المواد الإعلامية في ظل نقص النضج المعرفي من جهة، وضعف المتابعة والإرشاد لدى بعض الأسر من جهة أخرى.

لكن لا بد من الأخذ في عين الاعتبار أن هذه النتيجة قد لا يكون لها أي ارتباط بسلوك البويه ككل، أو بالتوجه الجنسي المثلي، فقد أشارت الدراسات في هذا السياق مثل دراسة سفن ويليامز (Savin-Williams, 1990) إلى أن الميول والخبرات الجنسية في هذه المرحلة بين أفراد الجنس الواحد لا تعكس بالضرورة توجهات جنسية مثلية، وهذا أيضًا مشابه لما توصل له راين وفوترمان في دراستهما (Ryan & Futterman, 1998).

وقد جاءت المعتقدات في المرتبة ما قبل الأخيرة (الثالثة)، وذلك لكون تشكيل الفكر والمعتقد يحتاج إلى وقت طويل ومصادر متعددة لتغذيته وبلورته. وتوجه الباحثات النظر إلى أن نصف عدد البنود المتعلقة بمحور المعتقدات تتناول أفكارًا ثقافية ومعرفية لسلوك البويه قد لا تكون الطالبة في هذا العمر على اطلاع كاف عليها، وتتعلق بخبرات وثقافات المجتمعات الأخرى، خاصة النموذج الغربي الليبرالي.

وظهر أخيرًا السلوك الظاهر في المرتبة الأخيرة (الرابعة)، وذلك لكون السلوك يحتاج إلى وقت وتدريب حتى يظهر، فالعملية التي يتم من خلالها تمثل واستمجا السلوك أعقد بكثير من العملية التي يتم من خلالها تقليد ومحاكاة المظهر الخارجي. أيضًا قد تكون بعض البويات لا يملن إلى الكشف عن سلوكهن بشكل ظاهر، بسبب عوامل الرقابة الاجتماعية.

من النتائج السابقة يتضح أن المتوسط العام لسلوك البويه (١،٢٧)، وبمقارنته مع المتوسط العام (٤) يتبين بأن سلوك البويه سلوك ضعيف ومنخفض بين طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

وفيما يتعلق بمخاور سلوك البويه، جاء المظهر الخارجي في المرتبة الأولى بمتوسط (١،٣٩)، تلاه السلوك الجنسي بمتوسط (١،٢٨)، ثم المعتقدات في المرتبة الثالثة بمتوسط (١،٢٢)، في حين

احتل السلوك الظاهر المرتبة الأخيرة بمتوسط (١٠١٦).

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على " هل توجد فروق في سلوك البويه تبعاً لاختلاف الكلية؟"

تم حساب تحليل التباين الأحادي "ف" كما يتضح في جدول (١٩) التالي.

جدول (١٩) اختبار تحليل للتباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في

استجابات عينة البحث حول سلوك البويه تبعاً لاختلاف الكلية

المحور	مصدر للتباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة	لتطبيق
المظهر الخارجي	بين المجموعات	١,٨٢	١٢	٠,١٥	١,٣٧	٠,١٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٠,٤١	١٢٦٢	٠,١١			
السلوك الظاهر	بين المجموعات	٢,٤٨	١٢	٠,٢١	٢,٥٢	٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠٣,٨٣	١٢٦٢	٠,٠٨			
المعتقدات	بين المجموعات	٢,٠٣	١٢	٠,١٧	١,٢٠	٠,٢٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٨,٤٤	١٢٦٢	٠,١٤			
السلوك الجنسي	بين المجموعات	٥,٩٤	١٢	٠,٥٠	٢,٥١	٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٤٨,٩٤	١٢٦٢	٠,٢٠			
الدرجة لتكثيرة لسلوك البويه	بين المجموعات	٢,٤٠	١٢	٠,٢٠	٢,٢١	٠,٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	١١٤,١٢	١٢٦٢	٠,٠٩			

يتضح من الجدول السابق (١٩) أن قيم (ف) غير دالة في المحاور: (المظهر الخارجي، المعتقدات)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول سلوك البويه في تلك المحاور تعزى لاختلاف الكلية التي تنتمي لها الطالبات.

كما يتضح من الجدول (١٩) أن قيم (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ في محوري السلوك الظاهر والسلوك الجنسي، وفي الدرجة الكلية لسلوك البويه، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول سلوك البويه في تلك المحاور، وكذلك في الدرجة الكلية تعزى لاختلاف الكلية التي تنتمي لها الطالبات.

وللكشف عن مصدر الفروق تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها كما يتضح في جدول (٢٠) التالي.

جدول (٢٠)

اختبار أقل فرق دال (LSD) لتوضيح مصدر الفروق في

استجابات عينة البحث حول سلوك البويه تبعاً لاختلاف الكلية

المصدر	الكلية	المتوسط الحسابي	العلوم	التربية	الآداب	الإدارة والأصول	القانون والتشريع	التصميم والتكنولوجيا	اللغات والترجمة	العلوم الصحية	الصيدلة والطب	التربية	التصميم والتكنولوجيا	العلوم	غير محدد	الخدمة الاجتماعية	العلوم الصحية
العلوم الصحية	العلوم	١,١٨															
	التربية	١,١٧															
	الآداب	١,١٦															
	الإدارة والأصول	١,١١															
	التصميم والتكنولوجيا	١,١١															
	اللغات والترجمة	١,١٢															
	العلوم الصحية	١,١٣															
	المعلومات	١,١٢															
	الاقتصاد المنزلي	١,١١															
	التربية	١,١١															
	العلاج الطبيعي	١,١٧															
	الصيدلة	١,٣٧	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
غير محدد	١,٢٩	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
الخدمة الاجتماعية	١,٢٦	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
العلوم الصحية	العلوم	١,٢٧															
	التربية	١,٢٩															
	الآداب	١,٣٠															
	الإدارة والأصول	١,١٩															
	التصميم والتكنولوجيا	١,٢٧															
	اللغات والترجمة	١,١٦															
	العلوم الصحية	١,٢١															
	المعلومات	١,١٩															
	الاقتصاد المنزلي	١,١٩															
	التربية	١,٣١															
	العلاج الطبيعي	١,٢١															
	الصيدلة	١,٤٤	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
غير محدد	١,٤٩	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
الخدمة الاجتماعية	١,٤٣	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
التربية والعلوم الصحية	العلوم	١,٢٦															
	التربية	١,٢٨															
	الآداب	١,٢٨															
	الإدارة والأصول	١,٢٤															
	التصميم والتكنولوجيا	١,٢٥															
	اللغات والترجمة	١,٢٣															
	العلوم الصحية	١,٢٣															
	المعلومات	١,٢٣															
	الاقتصاد المنزلي	١,٢٤															
	التربية	١,٢٧															
	العلاج الطبيعي	١,٢٤															

المحور	الكلية	المتوسط الحسابي	العلم	التربية	الأدب	الإدارة والأعمال	الفنون والتصميم	اللغات والترجمة	الحاسب والمعلومات	الاقصص الشاذي	التاريخ	العلاج الطبيعي	الصيدلة	غير محدد	الخدمة الاجتماعية	فروق لصالح
	الصيدلة	1.43	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*			فروق لصالح
	غير محدد	1.44	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*			فروق لصالح
	الخدمة الاجتماعية	1.27	*										*			فروق لصالح

\* نمنى وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

- يتضح من الجدول السابق (٢٠) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على النحو التالي:
- توجد فروق دالة في محور السلوك الظاهر بين الطالبات في كليات (العلوم، للتربية، الآداب، الإدارة والأعمال، للتصاميم والفنون، اللغات والترجمة، الحاسب والمعلومات، الاقتصاد المنزلي، التمريض، العلاج الطبيعي)، وبين الطالبات في كلية (الصيدلة)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (الصيدلة).
  - توجد فروق دالة في محور السلوك الظاهر بين الطالبات في كليات (العلوم، للتربية، الآداب، الإدارة والأعمال، للتصاميم والفنون، اللغات والترجمة، الحاسب والمعلومات، الاقتصاد المنزلي، التمريض)، وبين مجموعة الطالبات اللواتي لم يحددن الكلية (غير محدد). وذلك لصالح الطالبات غير محددات الكلية.
  - توجد فروق دالة في محور السلوك الظاهر بين الطالبات في كليات (العلوم، للتربية، الآداب، الإدارة والأعمال، للتصاميم والفنون، اللغات والترجمة، الحاسب والمعلومات، التمريض)، وبين الطالبات في كلية (الخدمة الاجتماعية)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (الخدمة الاجتماعية).
  - توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات في كلية (اللغات والترجمة)، وبين الطالبات في كلية (العلوم)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (العلوم).
  - توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات في كلية (اللغات والترجمة)، وبين الطالبات في كلية (التربية)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (التربية).
  - توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات في كليات (الإدارة والأعمال، اللغات والترجمة)، وبين الطالبات في كلية (الآداب)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (الآداب).
  - توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات في كليات (الإدارة والأعمال، اللغات والترجمة)، وبين الطالبات في كلية (الصيدلة)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (الصيدلة).

== معدلات انتشار سلوك كل من ( البويه والرفيقة ) بين طالبات جامعة الاميرة نور ==

• توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات في كليات (العلوم، التربية، الآداب، الإدارة والأعمال، التصميم والفنون، اللغات والترجمة، الحاسب والمعلومات، الاقتصاد المنزلي، العلاج الطبيعي)، وبين مجموعة الطالبات اللواتي لم يحددن الكلية (غير محدد) وذلك لصالح الطالبات غير محددات الكلية.

• توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات في كليات (العلوم، التربية، الآداب، الإدارة والأعمال، اللغات والترجمة، الحاسب والمعلومات، الاقتصاد المنزلي، العلاج الطبيعي)، وبين الطالبات في كلية (الخدمة الاجتماعية)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (الخدمة الاجتماعية).

• توجد فروق دالة في الدرجة الكلية لسلوك البويه بين الطالبات في كليات (العلوم، التربية، الآداب، الإدارة والأعمال، التصميم والفنون، اللغات والترجمة، الحاسب والمعلومات، الاقتصاد المنزلي، العلاج الطبيعي)، وبين الطالبات في كلية (الصيدلة)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (الصيدلة).

• توجد فروق دالة في الدرجة الكلية لسلوك البويه بين الطالبات في كليات (العلوم، التربية، الآداب، الإدارة والأعمال، التصميم والفنون، اللغات والترجمة، الحاسب والمعلومات، الاقتصاد المنزلي، التمريض، العلاج الطبيعي)، وبين مجموعة الطالبات اللواتي لم يحددن الكلية (غير محدد) وذلك لصالح الطالبات غير محددات الكلية.

• توجد فروق دالة في الدرجة الكلية لسلوك البويه بين الطالبات في كليات (العلوم، الإدارة والأعمال، اللغات والترجمة، الحاسب والمعلومات، العلاج الطبيعي)، وبين الطالبات في كلية (الخدمة الاجتماعية)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (الخدمة الاجتماعية).

يتضح من النتائج السابقة عدم وجود فروق بين الكليات في سلوك البويه في محوري المظهر الخارجي والمعتقدات، بينما أظهرت النتائج وجود فروق بين الكليات في سلوك البويه في محوري السلوك الظاهر والسلوك الجنسي والدرجة الكلية. وكانت نتائج الفروق في محور السلوك الظاهر لصالح كلية الصيدلة، وكلية الخدمة الاجتماعية، و(غير محدد) أي اللاتي لم يحددن كلياتهن. أما في محور محور السلوك الجنسي فقد كانت الفروق لصالح كلية التربية، وكلية الآداب، وكلية العلوم، وكلية الصيدلة، وكلية الخدمة الاجتماعية و(غير محدد) أي اللاتي لم يحددن كلياتهن، أما على مستوى الدرجة الكلية لسلوك البويه فقد كانت الفروق لصالح كلية الصيدلة وكلية الخدمة الاجتماعية و(غير محدد) أي اللاتي لم يحددن كلياتهن.



ويلاحظ من النتائج السابقة أن الفروق كانت لصالح كليتي الصيدلة والخدمة الاجتماعية بشكل متكرر. وهذه نتيجة تسترعي الانتباه، لأنه بالنظر في طبيعة الكليتين فإن الأولى إحدى الكليات الصحية بينما الثانية إحدى كليات العلوم الإنسانية، وتختلف الكليتان من ناحية الطاقة الاستيعابية ومعايير القبول للدراسة وطبيعة البرامج وتفاوت الفرص المستقبلية في سوق العمل، مما يُرجح معه اختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي للطالبات في كل من الكليتين. مع ذلك فقد ظهرت هاتين الكليتين بنتائج متقاربة، مما يُشير إلى أن سلوك البويه بمحاوره المختلفة هو سلوك مركب ومعقد لا يمكن اسناده لعوامل أو مسببات نفسية أو ظرفية منفردة، مما يعني الحاجة إلى مزيد من الدراسات في هذا السياق.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث وتفسيرها:  
للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على " هل توجد فروق في سلوك البويه تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي؟" تم حساب تحليل التباين الأحادي "ف" كما يتضح في الجدول التالي:  
(٢١):

### جدول (٢١)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في

استجابات عينة البحث حول سلوك البويه تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التطبيق
المظهر الخارجي	بين المجموعات	٢,٣٨	٢	١,١٩	١٠,٨٣	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٣٨,٩٤	١٢٦٣	٠,١١			
السلوك الظاهر	بين المجموعات	٠,٩٨	٢	٠,٤٩	٥,٩١	٠,٠٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠٤,٣١	١٢٦٣	٠,٠٨			
المعتقدات	بين المجموعات	٢,٣٥	٢	١,١٧	٨,٣٥	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٧٧,٤٦	١٢٦٣	٠,١٤			
السلوك الجنسي	بين المجموعات	٢,١٥	٢	١,٥٧	٧,٩١	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٥١,١٣	١٢٦٣	٠,٢٠			
الدرجة الكلية لسلوك البويه	بين المجموعات	٢,٢٣	٢	١,١٢	١٢,٣٨	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	١١٣,٨٤	١٢٦٣	٠,٠٩			

يتضح من الجدول السابق (٢١) أن قيم (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ في المحاور: (المظهر الخارجي، السلوك الظاهر، المعتقدات، السلوك الجنسي)، وفي الدرجة الكلية لسلوك البويه، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول سلوك البويه في تلك المحاور، وكذلك في الدرجة الكلية لتلك الجوانب تعزى لاختلاف المستوى الدراسي للطالبات.

معدلات انتشار سلوك كل من ( البويه والرفيقة ) بين طالبات جامعة الاميرة نور

وللكشف عن مصدر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه وهذا ما يوضحه الجدول التالي (٢٢):

جدول (٢٢) اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات  
عينة البحث حول سلوك البويه تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي

المحور	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	من -١ ٤	من -٥ ٦	من ١-٧	الفروق لصالح
المظهر الخارجي	من ٤-١	١,٤٦				من ٤-١
	من ٥-٦	١,٢٩				
	من ٧-١٠	١,٢٥				
السلوك الظاهر	من ٤-١	١,٢٢				من ٤-١
	من ٥-٦	١,١٥				
	من ٧-١٠	١,١٥				
المعتقدات	من ٤-١	١,٢٢				من ٤-١
	من ٥-٦	١,٢٢				
	من ٧-١٠	١,١٩				
السلوك الجنسي	من ٤-١	١,٤٠				من ٤-١
	من ٥-٦	١,٢٨				
	من ٧-١٠	١,٢٤				
الدرجة الكلية لسلوك البويه	من ٤-١	١,٢٨				من ٤-١
	من ٥-٦	١,٢٧				
	من ٧-١٠	١,٢٤				

تفسر وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق (٢٢) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على النحو التالي:

- توجد فروق دالة في محور المظهر الخارجي بين الطالبات في المستويات الدراسية (من ٦-٥، من ١٠-٧)، وبين الطالبات في المستويات الدراسية (من ٤-١)، وذلك لصالح الطالبات في المستويات (من ٤-١).
- توجد فروق دالة في محور السلوك الظاهر بين الطالبات في المستويات الدراسية (من ٦-٥، من ١٠-٧)، وبين الطالبات في المستويات الدراسية (من ٤-١)، وذلك لصالح الطالبات في المستويات (من ٤-١).
- توجد فروق دالة في محور المعتقدات بين الطالبات في المستويات الدراسية (من ٦-٥، من ١٠-٧)، وبين الطالبات في المستويات الدراسية (من ٤-١)، وذلك لصالح الطالبات في المستويات (من ٤-١).
- توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات في المستويات الدراسية (من ٦-٥،

من ٧-١٠)، وبين الطالبات في المستويات الدراسية (من ١-٤)، وذلك لصالح الطالبات في المستويات (من ١-٤).

• توجد فروق دالة في الدرجة الكلية لسلوك البويه بين الطالبات في المستويات الدراسية (من ٥-٦، من ٧-١٠)، وبين الطالبات في المستويات الدراسية (من ١-٤)، وذلك لصالح الطالبات في المستويات (من ١-٤).

يتضح من النتائج السابقة أن الفروق بين المستويات الدراسية في سلوك البويه كان لصالح المستويات من (١-٤)، أي العامين الأولين من الدراسة الجامعية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الانخفاض الانفعالي، وعدم التضج الكافي بسبب قلة الخبرة وحدثة السن، فالطالبات في المستويات الدراسية الأولى مازن متأثرات بمرحلة المراهقة، وحيثيات عهد بالمتطلبات الجامعية. كما أنهن من جهة أخرى قد يتعاملن مع بيئة الجامعة الأكبر والأكثر تعقيداً وانفتاحاً من بيئة المدرسة الثانوية بشكل ينقصه الالتزام أو الانضباط، وهذا ما تشير له بعض الدراسات مثل دراسة ترودين (Troiden, 1988). ويذم هذه النتيجة كذلك أن الباحثين في علم نفس النمو ربطوا بين المستويات الأولى من الدراسة الجامعية وبين انخفاض درجة التوافق النفسي والأكاديمي (Berk, 2006).

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على "هل توجد فروق في سلوك البويه تبعاً لاختلاف المعدل الدراسي؟" تم حساب تحليل التباين الأحادي 'ف' كما يتضح في الجدول التالي (٢٣).

جدول (٢٣) اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في

استجابات عينة البحث حول سلوك البويه تبعاً لاختلاف المعدل الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التطبيق
المظهر الخارجي	بين المجموعات	٠,٢٦	٣	٠,٠٩	٠,٧٩	٠,٥٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤١,٩٧	١٢٧١	٠,١١			
السلوك للظاهر	بين المجموعات	٠,١٥	٣	٠,٠٥	٠,٦١	٠,٦٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٦,١٦	١٢٧١	٠,٠٨			
المعتقدات	بين المجموعات	٠,٤٥	٣	٠,١٥	١,٠٥	٠,٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٠,٠٢	١٢٧١	٠,١٤			
السلوك الجنسي	بين المجموعات	٢,١١	٣	٠,٧٠	٣,٥٤	٠,٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٥٢,٧٧	١٢٧١	٠,٢٠			
الدرجة الكلية لسلوك البويه	بين المجموعات	٠,٥٣	٣	٠,١٨	١,٩٢	٠,١٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٦,٠٠	١٢٧١	٠,٠٩			

يتضح من الجدول السابق (٢٣) أن قيم (ف) غير دالة في المحاور: (المظهر الخارجي، السلوك الظاهر، المعتقدات)، وفي الدرجة الكلية لسلوك البويه، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول سلوك البويه في تلك المحاور، وكذلك في الدرجة الكلية تعزى لاختلاف المعدلات الدراسية للطالبات.

كما يتضح من الجدول (٢٣) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ في محاور السلوك الجنسي، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول سلوك البويه في هذا المحور تعزى لاختلاف المعدلات الدراسية للطالبات. وللكشف عن مصدر الفروق وباستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها كما يتضح في جدول (٢٤) التالي.

جدول (٢٤) اختبار أقل فرق دال (LSD) لتوضيح مصدر الفروق في استجابات

عينة البحث حول السلوك الجنسي للبويه تبعاً لاختلاف المعدل الدراسي

المعدل الدراسي	المتوسط الحسابي	من ٢-١	أعلى من ٣-٢	أعلى من ٤-٣	أعلى من ٥-٤	الفرق لصالح
من ٢-١	١,٣٩				•	من ٢-١
أعلى من ٣-٢	١,٣٣				•	أعلى من ٣-٢
أعلى من ٤-٣	١,٢٧					
أعلى من ٥-٤	١,٢٣					

• تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق (٢٤) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على النحو التالي:

- توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (أعلى من ٥-٤)، وبين الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (من ٢-١)، وذلك لصالح الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (من ٢-١).
- توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (أعلى من ٥-٤)، وبين الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (أعلى من ٣-٢)، وذلك لصالح الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (أعلى من ٣-٢).

يتضح من النتائج السابقة أن الفروق بين المعدلات الدراسية في السلوك الجنسي للبويه كانت لصالح ذوات المعدلات الدراسية من (٣-١). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن السلوك الجنسي كأحد المحاور الحادة والمتطرفة في سلوك البويه يتأثر بدرجة التميز والانجاز الأكاديمي ممثلاً في المعدل الدراسي، فالطالبات المتميزات علمياً من ذوات المعدلات الدراسية المرتفعة

(أعلى من ٤-٥) لا يملن إلى السلوك الجنسي المثلي مقارنة بذوات المعدلات الدراسية الأدنى. وتشابه هذه النتيجة نتائج الدراسات الأجنبية التي وجدت علاقة بين السلوك الجنسي المثلي لدى الطلاب وبين انخفاض مستوى التحصيل الدراسي والانجاز الأكاديمي مثل دراسة نايت ورفاقه (Pearson, Nauta, Saucier & Woodard, 2001) وكذلك دراسة بيرسون وآخرون (Muller & Wilkinson, 2007).

#### النتائج الخاصة بالسؤال الخامس وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على " ما معدل انتشار سلوك الرفيقة بين طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن؟" تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند في كل محور من المحاور.

ولتسهيل تفسير النتائج الخاصة بهذا السؤال تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على البنود، إذ تم إعطاء وزن للبدائل: (دائماً=٤، أحياناً=٣، نادراً=٢، أبداً=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة =  $(4 - 1) ÷ 4 = 0.75$ ، لنحصل على التصنيف التالي كما يوضحه جدول (٢٥).

جدول (٢٥) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة للبحث

الوصف	مدى المتوسطات
دائماً	٤,٠٠ - ٣,٢٦
أحياناً	٣,٢٥ - ٢,٥١
نادراً	٢,٥٠ - ١,٧٦
أبداً	١,٧٥ - ١,٠٠

وقد ظهرت نتائج السؤال الخامس على النحو التالي:

#### نتائج محور السلوك الظاهر للرفيقة:

يُظهرها الجدول التالي (٢٦).

جدول (٢٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية  
لاستجابات عينة البحث عن البنود المتعلقة بالسلوك الظاهر للرفيقة

الترتيب	الاحتراف المعاري	المتوسط الحسابي	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	العبارات
<b>فيما يتعلق بسلوكي وتصرفاتي نقول زميلاتي عنى أو أحد نفسي:</b>							
٥	٠,٢٨	١,٠٤	١٢٤٧	١٥	٦	٧	ت
			٩٧,٨	١,٢	٠,٥	٠,٥	%
١	٠,٤٣	١,١٠	١١٩٢	٤٩	٢٢	١٢	ت
			٩٣,٥	٣,٨	١,٧	٠,٩	%
٧	٠,٢٥	١,٠٣	١٢٤٧	١٨	٥	٥	ت
			٩٧,٨	١,٤	٠,٤	٠,٤	%
٤	٠,٣٤	١,٠٦	١٢٢٦	٢٧	١٤	٨	ت
			٩٦,٢	٢,١	١,١	٠,٦	%
٢	٠,٣٩	١,٠٨	١٢٠٦	٤٢	١٧	١٠	ت
			٩٤,٦	٣,٣	١,٣	٠,٨	%
٥	٠,٢٩	١,٠٤	١٢٤٠	٢١	٧	٧	ت
			٩٧,٣	١,٦	٠,٥	٠,٥	%
٣	٠,٣٤	١,٠٧	١٢١٠	٤٥	١٤	٦	ت
			٩٤,٩	٣,٥	١,١	٠,٥	%
١,٠٦			المتوسط * العلم للمحور				

\* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

يلاحظ من الجدول السابق (٢٦) أن متوسطات الاستجابة على بنود هذا المحور تراوحت من (١,٠٣) إلى (١,١٠) بمتوسط عام (١,٠٦) وبمقارنته بالمتوسط العام للمحور وهو (٤) يتضح أن السلوك الظاهر للرفيقة سلوك ضعيف ومحدود بين طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن". وبالرغم من انخفاض متوسطات الاستجابة على بنود هذا المحور إلا أن أعلى استجابة كانت للبند رقم (٢٢) "أنتفج في كلامي وضحكي بإثارة مع صديقتي المقربة".

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن مضمون البند يُعبّر عن سلوك قد تمارسه الفتيات في هذه المرحلة العمرية لإبراز معالم جمالهن وأوثقهن.

أما أقل استجابة فسُجلت للبند رقم (٢٣) "أضع لنفسى اسم بظلة قصص رومانسية وأشره بين الزميلات". وقد يكون سبب هذه النتيجة أن ذلك أحد أشكال السلوك النادرة في البيئة الجامعية

السعودية.

نتائج محور معتقدات الرفيقة: ظهرها الجدول (٢٧) التالي.

جدول (٢٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث عن البنود المتعلقة

بمعتقدات للرفيقة

م	العبارات	نعم	لا	لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
إستجاب وفكر في أشياء عديدة من بينها:								
٣	إن المجتمعات التي تسمح بالعلاقات العاطفية بين أفراد الجنس الواحد مجتمعات مثالية.	١٨	٢٨	٥٥	١١٧٤	١.١٣	٠.٤٩	٨
٢	إنه من العدل لو كان الملوك الجنسي حقا شخصيا للفرد.	٢٩	٢٧	٤١	١١٧٠	١.١٦	٠.٥٧	٦
٣	إن شخصيتي وسلوكي مصدر سعادة لشخص آخر (صديقتي الخاصة).	٧٢	١٣١	١١١	٩٦١	١.٤٦	٠.٨٩	١
٤	إنه من العدل لو كتبت الذكورة والأنوثة اختياريا شخصيا.	٢٩	٣٩	٦٢	١١٤٥	١.١٨	٠.٥٩	٤
٣	إن العلاقة العاطفية بين أفراد الجنس الواحد أقل خطرا في مجتمعنا من العلاقات بين الجنسين المختلفين.	٥٩	٩٢	٨٢	١٠٤٢	١.٣٥	٠.٨١	٢
٣	إن العلاقة العاطفية بين أفراد الجنس الواحد مقامرة مثيرة وممتعة.	٢٤	٤٩	٥٥	١١٤٧	١.١٨	٠.٥٨	٤
٣	إن الآخرين لو جربوا العلاقات العاطفية مع نفس الجنس لشعروا بالسعادة.	١٦	٤٠	٥٤	١١٦٥	١.١٤	٠.٥١	٧
٣	إن الذكورة لا تحدها الوراثة فقط	٢٧	٦٨	٨٠	١١٠٠	١.٢٣	٠.٦٤	٣
		٢.١%	٥.٣%	٦.٣%	٨٦.٣%	١.٢٣		
						المتوسط العام للمحور		

\* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

يلاحظ من الجدول السابق (٢٧) أن متوسطات الاستجابة على بنود هذا المحاور تراوحت من (١،١٣) إلى (١،٤٦) بمتوسط عام (١،٢٣) وبمقارنته بالمتوسط العام للمحور وهو (٤) يتضح أن القناعة بمعتقدات الرفيقة ضعيفة ومحدودة بين طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن".

وبالرغم من انخفاض متوسطات الاستجابة على بنود هذا المحور إلا أن أعلى استجابة كانت للبند رقم (٣٤) "إن شخصيتي وسلوكي مصدر سعادة لشخص آخر (صديقتي الخاصة)". وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة معتقدات البويه، إذ حقق هذا البند أعلى استجابة، وقد تم سابقاً تفسير هذه النتيجة.

أما أقل استجابة فسُجلت للبند رقم (٣٢) "إن المجتمعات التي تسمح بالعلاقات العاطفية بين أفراد الجنس الواحد مجتمعات مثالية". ويمكن تفسير هذه النتيجة في كون مضمون البند يمثل

معدلات انتشار سلوك كل من ( البويه والرفيقة ) بين طالبات جامعة الاميرة نور

في مكون معرفي ثقافي قد لا تكون الطالبة في هذا العمر على اطلاع كاف عليه، ويتعلق بالمثال الغربي.

نتائج محور السلوك الجنسي للرفيقة: يُظهرها الجدول (٢٨) التالي.

جدول (٢٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية

لاستجابات عينة البحث عن البنود المتعلقة بالسلوك الجنسي للرفيقة

م	الصفات	دائما	أحيانا	نعدا	أبدا	المتوسط ط الحسابي	الانحراف المعياري	الفترة يب
أشعر بالراحة مع صديقتي المقربة عندما:								
٤٠	تمسك بيدي بعضنا البعض.	ت	١٢٥	١٩٦	٢٦٣	٦٩١	١,٨١	١,٠٣
		%	٩,٨	٤	٦	٥٤,٢		
٤١	تضع إحدانا يدها حول كتف الأخرى.	ت	٦٣	١٧٩	٢٢٥	٨٠,٨	١,٦١	٠,٩٠
		%	٤,٩	٦	١٤,	٦٣,٤		
٤٢	تضع إحدانا يدها حول خصر الأخرى.	ت	٣٤	٢٣	١٢٣	١٠,٨٥	١,٢٣	٠,٦٢
		%	٢,٧	٢,٦	٩,٦	٨٥,١		
٤٣	تسند إحدانا رأسها على صدر الأخرى.	ت	٤٢	٥٤	٩٣	١٠,٨٦	١,٢٦	٠,٦٩
		%	٣,٣	٤,٢	٧,٣	٨٥,٢		
٤٤	تلمس إحدانا شعر ورقبة الأخرى.	ت	٣٠	٣٢	٧٢	١١٤١	١,١٨	٠,٥٨
		%	٢,٤	٢,٥	٥,٦	٨٩,٥		
٤٥	نحتضن بعضنا.	ت	١٧٧	٢١٤	١٨١	٧٠,٣	١,٨٩	١,١٢
		%	١٣,٩	٨	١٤,	٥٥,١		
٤٦	نتعري أمام بعضنا.	ت	١٢	٦	١٢	١٢٤٥	١,٠٥	٠,٣٣
		%	٠,٩	٠,٥	٠,٩	٩٧,٦		
٤٧	نقبل بعضنا.	ت	٣٢	٤٩	٥٥	١١٣٩	١,٢٠	٠,٦٢
		%	٢,٥	٣,٨	٤,٣	٨٩,٣		
٤٨	تلمس إحدانا مناطق حساسة من جسد الأخرى.	ت	١١	١٠	١١	١٢٤٣	١,٠٥	٠,٣٤
		%	٠,٩	٠,٨	٠,٩	٩٧,٥		
٤٩	يقرب جسدينا ببعض.	ت	٢٢	٣٢	٤٧	١١٧٤	١,١٤	٠,٥٢
		%	١,٧	٢,٥	٣,٧	٩٢,١		
٥٠	نختلي في مكان منفرد.	ت	٢٨	٣٧	٦١	١١٤٩	١,١٧	٠,٥٨
		%	٢,٢	٢,٩	٤,٨	٩٠,١		
٥١	نتحدث في موضوعات جنسية.	ت	١٧	٣٧	٩٠	١١٣١	١,١٧	٠,٥٣
		%	١,٣	٢,٩	٧,١	٨٨,٧		
٥٢	نتبادل صور ومقاطع جنسية.	ت	١٠	١١	٢٨	١٢٢٦	١,٠٦	٠,٣٥
		%	٠,٨	٠,٩	٢,٢	٩٦,٢		
٥٣	نشر بأننا نحاول إغراء بعضنا.	ت	١٦	١٠	١١	١٢٣٨	١,٠٦	٠,٣٩
		%	١,٣	٠,٨	٠,٩	٩٧,١		
المتوسط العام للمحور					١,٢٨			

\* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

يلاحظ من الجدول السابق (٢٨) أن متوسطات الاستجابة على بنود هذا المحور تراوحت من



(١،٠٠٥) إلى (١،٨٩) بمتوسط عام (١،٢٨) وبمقارنته بالمتوسط العام للمحور وهو (٤) نجد أن محور السلوك الجنسي ضعيف ومحدود بين طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن".

وبالرغم من انخفاض متوسطات الاستجابة على بنود هذا المحور ، إلا أن أعلى استجابة كانت للبند رقم (٤٥) "تحتضن بعضنا". وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة السلوك الجنسي للبويع، إذ حقق هذا البند أعلى نسبة استجابة، وتم تفسير النتيجة سابقاً. كما أن البند رقم (٤٢) "تمسك بيدي بعضنا البعض" حصل على نسبة مقارنة للبند السابق، وتتفق هذه النتيجة كذلك مع ما تم التوصل إليه في محور السلوك الجنسي للبويع، وقد تم أيضاً تفسير النتيجة سابقاً.

أما أقل استجابة فُسجلت للبند رقم (٤٦) "تعرى أمام بعضنا" والبند رقم (٤٨) "تلمس إحدانا مناطق حساسة من جسد الأخرى" كما أن البند رقم (٥٢) "تبادل صور ومقاطع جنسية" والبند رقم (٥٣) "تشعر بأننا نحاول إغراء بعضنا" حصلوا على نسبة مقارنة للبندين السابقين. وتتفق هذه النتائج مع النتائج السابقة التي تم التوصل إليها في محور السلوك الجنسي للبويع، وقد سبق تفسيرها.

#### تصنيف العينة وفق درجة ممارسة سلوك الرفيعة:

لمعرفة درجة ممارسة سلوك الرفيعة (معدومة، منخفضة، متوسطة، مرتفعة) تم حساب التكرارات والنسب المئوية للدرجة الكلية لكل محور من المحاور كما يتضح في جدول (٢٩) التالي.

جدول (٢٩) تصنيف العينة وفق درجة ممارسة سلوك الرفيعة

المحور	السلوك الظاهر		المعتقدات		السلوك الجنسي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
معدومة	١٢٤٨	٩٧,٩	١١٧٣	٩٢,٠	١١٦١	٩١,١
منخفضة	١٨	١,٤	٧٣	٥,٧	٨٠	٦,٣
متوسطة	٢	٠,٢	٢١	١,٦	١٦	١,٣
مرتفعة	٧	٠,٥	٨	٠,٦	١٨	١,٤
المجموع	١٢٧٥	١٠٠,٠	١٢٧٥	١٠٠,٠	١٢٧٥	١٠٠,٠

يتضح من الجدول السابق (٢٩) تصنيف العينة وفق درجة ممارسة سلوك الرفيعة حسب المحاور

== معدلات انتشار سلوك كل من ( البويه والرفيقة ) بين طالبات جامعة الأميرة نور  
كالتالي:

- السلوك الظاهر: يتضح من الجدول رقم (٢٩) أن نسبة ممارسة السلوك الظاهر للرفيقة كانت معدومة بنسبة (٩٧،٩%)، ودرجة منخفضة بنسبة (١،٤%)، ودرجة متوسطة بنسبة (٠،٢%) ودرجة مرتفعة بنسبة (٠،٥%)، مما يدل على أن درجة ممارسة السلوك الخارجي للرفيقة بين طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن منخفضة جدًا.
- المعتقدات: يتضح من الجدول رقم (٢٩) أن نسبة القناعة بمعتقدات الرفيقة كانت معدومة بنسبة (٩٢%)، ودرجة منخفضة بنسبة (٥،٧%)، ودرجة متوسطة بنسبة (١،٦%)، ودرجة مرتفعة بنسبة (٠،٦%)، مما يدل على أن القناعة بمعتقدات الرفيقة بين طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن منخفضة جدًا.
- السلوك الجنسي: يتضح من الجدول رقم (٢٩) أن نسبة ممارسة السلوك الجنسي للرفيقة كانت معدومة بنسبة (٩١،١%)، ودرجة منخفضة بنسبة (٦،٣%)، ودرجة متوسطة بنسبة (١،٣%)، ودرجة مرتفعة بنسبة (١،٤%)، مما يدل على أن ممارسة السلوك الجنسي للرفيقة بين طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن منخفضة جدًا.

إلا أنه يُلاحظ أن أعلى نسبة في ممارسة سلوك الرفيقة من الدرجة المرتفعة كانت للسلوك الجنسي بنسبة (١،٤%)، كما يُلاحظ أن أقل نسبة ممارسة من الدرجة المرتفعة كانت للسلوك الظاهر بنسبة (٠،٥%). معنى ذلك أن (٥%) تقريبًا من اللواتي يمارسن السلوك الجنسي مرتفعات في المحورين الآخرين (السلوك الظاهر، المعتقدات)، بينما (١%) يمارسن السلوك الجنسي المثلي بدون أي مظاهر أخرى لسلوك الرفيقة. كما يُمكن القول إن نسبة (٥،٥%) تقريبًا من عينة البحث يمارسن سلوك الرفيقة بجميع محاوره، وهي نسبة ضئيلة جدًا.

مقارنة المتوسطات الحسابية لمحاور مجال محور سلوك الرفيقة:

لمقارنة محاور سلوك الرفيقة تم ترتيب المتوسطات الحسابية تنازليًا كما يوضحه جدول (٣٠) التالي:

جدول (٣٠)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لمحاور مجال سلوك الرفيقة

الترتيب	المتوسط* الحسابي	المحاور
١	١,٢٨	السلوك الجنسي
٢	١,٢٣	المعتقدات
٣	١,٠٦	السلوك الظاهر
	١,٢١	الدرجة الكلية للمحور الثاني سلوك الرفيقة

\* المتوسط من ٤ درجات

يتضح من الجدول السابق (٣٠) أن أعلى متوسط حسابي كان لمحور السلوك الجنسي إذ بلغ متوسط الاستجابة عليه (١,٢٨)، ثم محور المعتقدات إذ بلغ متوسط الاستجابة عليه (١,٢٣)، وكان أقل متوسط حسابي لمحور السلوك الظاهر إذ بلغ متوسط الاستجابة عليه (١,٠٦). وقد بلغ المتوسط العام للقائمة (١,٢١) وبمقارنته مع المتوسط العام وهو (٤) نجد أن سلوك الرفيقة سلوك ضعيف ومنخفض بين طالبات "جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن". وتتفق هذه النتائج مع نتائج مقارنة المتوسطات الحسابية لسلوك البويه، وقد تم تفسيرها سابقاً.

النتائج الخاصة بالسؤال السادس وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال السادس الذي ينص على " هل توجد فروق في سلوك الرفيقة تبعاً

لاختلاف الكلية؟"

تم حساب تحليل التباين الأحادي "ف" كما يتضح في جدول (٣١) التالي.

جدول (٣١) اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في

استجابات عينة البحث حول سلوك الرفيقة تبعاً لاختلاف الكلية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	التطبيق
السلوك الظاهر	بين المجموعات	١,٣٢	١٢	٠,١١	١,٧٥	٠,٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٧٩,٤٤	١٢٦٢	٠,٠٦			
المعتقدات	بين المجموعات	٢,١٤	١٢	٠,١٨	١,٠٥	٠,٤٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٤,٥٣	١٢٦٢	٠,١٧			
السلوك الجنسي	بين المجموعات	٥,٩٤	١٢	٠,٥٠	٢,٥١	٠,٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٤٨,٩٤	١٢٦٢	٠,٢٠			
الدرجة الكلية لسلوك الرفيقة	بين المجموعات	٢,٩٢	١٢	٠,٢٤	٢,٠٩	٠,٠١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٤٦,٧٨	١٢٦٢	٠,١٢			

يتضح من الجدول السابق (٣١) أن قيمة (ف) غير دالة في محور المعتقدات، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول سلوك الرفيقة في هذا محور تُعزى لاختلاف الكلية التي تنتمي لها الطالبات.

كما يتضح من الجدول (٣١) أن قيم (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في محوري (السلوك الظاهر، السلوك الجنسي)، وفي الدرجة الكلية لسلوك الرفيقة، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول سلوك الرفيقة في هذين المحورين، وكذلك في الدرجة الكلية، تُعزى لاختلاف الكلية التي تنتمي لها الطالبات. وللكشف عن مصدر الفروق تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها كما يتضح في جدول رقم (٣٢) التالي:

جدول رقم (٣٢) اختبار أقل فرق دلالة (LSD) لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة البحث حول سلوك الرقيقة تبعاً لاختلاف الكلية

ط م ن	الكلية	المتوسط الحسابي	العلوم	التربية	الأدب	الإدارة والأعمال	التصاميم والفنون	اللغات والترجمة	المعلومات والحاسب	الاقتصاد المنزلي	التمريض	العلاج الطبيعي	الصيدلة	غير محدد	الخدمة الاجتماعية	الفروق نصالح
السرايا الثانوية	العلوم	١,٠٦														
	التربية	١,٠٧														
	الأدب	١,٠٦														
	الإدارة والأعمال	١,٠٤														
	التصاميم والفنون	١,٠٤														
	اللغات والترجمة	١,٠٢														
	الحاسب والمعلومات	١,٠٦														
	الاقتصاد المنزلي	١,٠٩														
	التمريض	١,٠٣														
	العلاج الطبيعي	١,٠٤														
السرايا الجامعية	الصيدلة	١,١٧														
	غير محدد	١,٢٠														
	الخدمة الاجتماعية	١,٠٧														
	العلوم	١,٢٧														
	التربية	١,٢٩														
	الأدب	١,٣٠														
	الإدارة والأعمال	١,١٩														
	التصاميم والفنون	١,٢٧														
	اللغات والترجمة	١,١٦														
	الحاسب والمعلومات	١,٢١														
الدرجة الكلية لسرايا الرقيقة	الاقتصاد المنزلي	١,١٩														
	التمريض	١,٣١														
	العلاج الطبيعي	١,٢١														
	الصيدلة	١,٤٤														
	غير محدد	١,٤٩														
	الخدمة الاجتماعية	١,٤٣														
	العلوم	١,٢٠														
	التربية	١,٢٢														
	الأدب	١,٢٣														
	الإدارة والأعمال	١,١٥														
الدرجة الكلية لسرايا الرقيقة	التصاميم والفنون	١,١٩														
	اللغات والترجمة	١,١٥														
	الحاسب والمعلومات	١,١٧														
	الاقتصاد المنزلي	١,١٨														
	التمريض	١,٢١														
	العلاج الطبيعي	١,١٦														
	الصيدلة	١,٣٤														
	غير محدد	١,٣٩														
	الخدمة الاجتماعية	١,٣١														

\* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

يتضح من الجدول السابق (٣٢) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على النحو التالي:

- توجد فروق دالة في محور السلوك الظاهر بين الطالبات في كليات (الإدارة والأعمال، اللغات والترجمة)، وبين الطالبات في كلية (الصيدلة)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (الصيدلة).
- توجد فروق دالة في محور السلوك الظاهر بين الطالبات في كليات (العلوم، التربية، الآداب، الإدارة والأعمال، التصميم والفنون، اللغات والترجمة، الحاسب والمعلومات، التمريض، العلاج الطبيعي، للخدمة الاجتماعية)، وبين مجموعة الطالبات اللواتي لم يحددن الكلية (غير محدد) وذلك لصالح الطالبات غير محددات الكلية.
- توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات في كلية (اللغات والترجمة)، وبين الطالبات في كلية (العلوم)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (العلوم).
- توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات في كلية (اللغات والترجمة)، وبين الطالبات في كلية (التربية)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (التربية).
- توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات في كليات (الإدارة والأعمال، اللغات والترجمة)، وبين الطالبات في كلية (الآداب)، وذلك لصالح للطالبات في كلية (الآداب).
- توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات في كليات (الإدارة والأعمال، اللغات والترجمة)، وبين الطالبات في كلية (الصيدلة)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (الصيدلة).
- توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات في كليات (العلوم، التربية، الآداب، الإدارة والأعمال، التصميم والفنون، اللغات والترجمة، الحاسب والمعلومات، الاقتصاد المنزلي، العلاج الطبيعي)، وبين للطالبات في كلية (غير محدد)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (غير محدد).
- توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات في كليات (العلوم، التربية، الآداب، الإدارة والأعمال، اللغات والترجمة، الحاسب والمعلومات، الاقتصاد المنزلي، العلاج الطبيعي)، وبين الطالبات في كلية (الخدمة الاجتماعية)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (الخدمة الاجتماعية).
- توجد فروق دالة في الدرجة الكلية لسلوك الرفيقة بين الطالبات في كليات (الإدارة والأعمال، اللغات والترجمة)، وبين الطالبات في كلية (الآداب)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (الآداب).
- توجد فروق دالة في الدرجة الكلية لسلوك الرفيقة بين الطالبات في كليات (الإدارة والأعمال، اللغات والترجمة)، وبين الطالبات في كلية (الصيدلة)، وذلك لصالح الطالبات في كلية

(الصيدلة).

- توجد فروق دالة في الدرجة الكلية لسلوك الرفيقة بين الطالبات في كليات (العلوم، التربية، الآداب، الإدارة والأعمال، التصاميم والفنون، اللغات والترجمة، الحاسب والمعلومات، الاقتصاد المنزلي، التمريض، العلاج الطبيعي)، وبين مجموعة الطالبات اللواتي لم يحددن الكلية (غير محدد) وذلك لصالح الطالبات غير محددات الكلية.
- توجد فروق دالة في الدرجة الكلية لسلوك الرفيقة بين الطالبات في كليات (الإدارة والأعمال، اللغات والترجمة، الحاسب والمعلومات، العلاج الطبيعي)، وبين الطالبات في كلية (الخدمة الاجتماعية)، وذلك لصالح الطالبات في كلية (الخدمة الاجتماعية).

يتضح من النتائج السابقة عدم وجود فروق بين الكليات في سلوك الرفيقة في محور المعتقدات فقط، بينما أظهرت النتائج وجود فروق بين الكليات في سلوك الرفيقة في محوري السلوك الظاهر والسلوك الجنسي والدرجة الكلية، وكانت نتائج الفروق في محور السلوك الظاهر لصالح كلية الصيدلة و(غير محدد) أي اللاتي لم يحددن كليتهن، أما في محور السلوك الجنسي فقد كانت الفروق لصالح كلية التربية، وكلية الآداب، وكلية العلوم، وكلية الصيدلة. وكلية الخدمة الاجتماعية و(غير محدد) أي اللاتي لم يحددن كليتهن، أما على مستوى الدرجة الكلية لسلوك البويه فقد كانت الفروق لصالح كلية الصيدلة وكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب و(غير محدد) أي اللاتي لم يحددن كليتهن.

ويلاحظ من النتائج السابقة أن الفروق كانت لصالح كليتي الصيدلة والخدمة الاجتماعية والآداب بشكل متكرر. وهذه النتائج تتشابه مع النتائج السابقة التي تم التوصل إليها بالنسبة إلى سلوك البويه حيث كانت الفروق لصالح كليتي الصيدلة والخدمة الاجتماعية، وقد تم إلقاء الضوء عليها سابقاً.

النتائج الخاصة بالسؤال السابع وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال السابع الذي ينص على " هل توجد فروق في سلوك الرفيقة تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي؟" تم حساب تحليل التباين الأحادي "ف" كما يتضح في جدول (٣٣) التالي:

جدول (٣٣) اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في استجابات

عينة البحث حول سلوك الرفيقة تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التطبيق
السلوك الظاهر	بين المجموعات	٠,٨٩	٢	٠,٤٤	٧,٠١	٠,٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٩,٧٩	١٢٦٣	٠,٠٦			
المعتقدات	بين المجموعات	٢,٧١	٢	١,٣٥	٨,٠٤	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢١٢,٦٥	١٢٦٣	٠,١٧			
السلوك الجنسي	بين المجموعات	٣,١٥	٢	١,٥٧	٧,٩١	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٥١,١٣	١٢٦٣	٠,٢٠			
الدرجة الكلية لسلوك الرفيقة	بين المجموعات	٢,٣٣	٢	١,١٧	١٠,٠١	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤٦,٩٨	١٢٦٣	٠,١٢			

يتضح من الجدول السابق (٣٣) أن قيم (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ في المحاور: (السلوك الظاهر، المعتقدات، السلوك الجنسي)، وفي الدرجة الكلية لسلوك الرفيقة، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول سلوك الرفيقة في تلك المحاور، وكذلك في الدرجة الكلية لتلك الجوانب تُعزى لاختلاف المستوى الدراسي للطالبات. وللكشف عن مصدر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه كما يتضح في جدول رقم (٣٤) التالي:

جدول (٣٤) اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات

عينة البحث حول سلوك الرفيقة تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي

المحور	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	من ١-٤	من ٥-٦	من ٧-١٠	الفروق لصالح
السلوك الظاهر	من ٤-١	١,١٣		*	*	من ٤-١
	من ٥-٦	١,٠٥				
	من ٧-١٠	١,٠٥				
المعتقدات	من ٤-١	١,٣٤		*	*	من ٤-١
	من ٥-٦	١,٢٣				
	من ٧-١٠	١,١٩				
السلوك الجنسي	من ٤-١	١,٤٠		*	*	من ٤-١
	من ٥-٦	١,٢٨				
	من ٧-١٠	١,٢٤				
الدرجة الكلية لسلوك الرفيقة	من ٤-١	١,٣٢		*	*	من ٤-١
	من ٥-٦	١,٢١				
	من ٧-١٠	١,١٨				

\* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق (٣٤) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على النحو التالي:



- توجد فروق دالة في محور السلوك الظاهر بين الطالبات في المستويات الدراسية (من ٥-٦، من ٧-١٠)، وبين الطالبات في المستويات الدراسية (من ١-٤)، وذلك لصالح الطالبات في المستويات (من ١-٤).
- توجد فروق دالة في محور المعتقدات بين الطالبات في المستويات الدراسية (من ٥-٦، من ٧-١٠)، وبين الطالبات في المستويات الدراسية (من ١-٤)، وذلك لصالح الطالبات في المستويات (من ١-٤).
- توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات في المستويات الدراسية (من ٥-٦، من ٧-١٠)، وبين الطالبات في المستويات الدراسية (من ١-٤)، وذلك لصالح الطالبات في المستويات (من ١-٤).
- توجد فروق دالة في الدرجة الكلية لسلوك الرفيقة بين الطالبات في المستويات الدراسية (من ٥-٦، من ٧-١٠)، وبين الطالبات في المستويات الدراسية (من ١-٤)، وذلك لصالح الطالبات في المستويات (من ١-٤).

يتضح من النتائج السابقة أن الفروق بين المستويات الدراسية في سلوك الرفيقة كان لصالح المستويات من (١-٤) أي العامين الأولين من الدراسة الجامعية، وهذه النتائج تتفق مع النتائج السابقة التي تم التوصل إليها بالنسبة لسلوك البويه وقد تم تفسيرها.

النتائج الخاصة بالسؤال الثامن وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثامن الذي ينص على " هل توجد فروق في سلوك الرفيقة تبعاً لاختلاف المعدل الدراسي ؟ " تم حساب تحليل للتباين الأحادي "ف" كما يتضح في جدول رقم (٣٥) التالي:

معدلات انتشار سلوك كل من ( البويه والرفيقة ) بين طالبات جامعة الأميرة نور

جدول (٣٥) اختبار تحليل للتباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في استجابات عينة البحث حول سلوك الرفيقة تبعاً لاختلاف المعدل الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
السلوك الظاهر	بين المجموعات	٠,٣٢	٣	٠,١١	١,٧١	٠,١٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٠,٤٣	١٢٧١	٠,٠٦		٤	
المعتقدات	بين المجموعات	١,١٣	٣	٠,٣٨	٢,٢٢	٠,٠٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٥,٥٣	١٢٧١	٠,١٧		٣	
السلوك الجنسي	بين المجموعات	٢,١١	٣	٠,٧٠	٣,٥٤	٠,٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٥٢,٧٧	١٢٧١	٠,٢٠		٤	
الدرجة الكلية لسلوك الرفيقة	بين المجموعات	١,١٨	٣	٠,٣٩	٣,٣٧	٠,٠١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٤٨,٥٢	١٢٧١	٠,١٢		٨	

يتضح من الجدول السابق (٣٥) أن قيم (ف) غير دالة في المحاور (السلوك الظاهر، المعتقدات)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول سلوك الرفيقة في تلك المحاور، تعزى لاختلاف المعدلات الدراسية للطالبات.

كما يتضح من الجدول (٣٥) أن قيم (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في محور السلوك الجنسي، وفي الدرجة الكلية لسلوك الرفيقة، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول سلوك الرفيقة في هذا المحور، وكذلك في الدرجة الكلية تعزى لاختلاف المعدلات الدراسية للطالبات. وللكشف عن مصدر الفروق وباستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها كما يتضح في جدول (٣٦) التالي.

جدول (٣٦) اختبار أقل فرق دال (LSD) لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة البحث حول سلوك الرفيقة تبعاً لاختلاف المعدل الدراسي

المحور	المعدل الدراسي	المتوسط الحسابي	من ٢-١	أعلى من ٣-٢	أعلى من ٤-٣	أعلى من ٥-٤	الفرق لصالح
السلوك الجنسي	من ٢-١	١,٣٩				*	من ٢-١
	أعلى من ٣-٢	١,٣٣				*	أعلى من ٣-٢
	أعلى من ٤-٣	١,٢٧					
	أعلى من ٥-٤	١,٢٣					
الدرجة الكلية لسلوك الرفيقة	من ٢-١	١,٢٨				*	من ٢-١
	أعلى من ٣-٢	١,٢٦			*	*	أعلى من ٣-٢
	أعلى من ٤-٣	١,٢٠					
	أعلى من ٥-٤	١,١٨					

\* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق (٣٦) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على النحو التالي:

- توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (أعلى

من ٤-٥)، وبين الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (من ١-٢)، وذلك لصالح الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (من ١-٢).

• توجد فروق دالة في محور السلوك الجنسي بين الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (أعلى من ٤-٥)، وبين الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (أعلى من ٢-٣)، وذلك لصالح الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (أعلى من ٢-٣).

• توجد فروق دالة في الدرجة الكلية لسلوك الرفيقة بين الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (أعلى من ٤-٥)، وبين الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (من ١-٢)، وذلك لصالح الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (من ١-٢).

• توجد فروق دالة في الدرجة الكلية لسلوك الرفيقة بين الطالبات الحاصلات على معدلات تراكمية (أعلى من ٣-٤، أعلى من ٤-٥)، وبين الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (أعلى من ٢-٣)، وذلك لصالح الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (أعلى من ٢-٣).

يتضح من النتائج السابقة وجود فروق بين المعدلات الدراسية المختلفة في السلوك الجنسي والدرجة الكلية لسلوك الرفيقة لصالح المعدلات الدراسية الأدنى (من ١-٣)، وهذه النتيجة تتشابه مع النتيجة التي تم التوصل إليها بالنسبة إلى سلوك البويه، وقد تم تفسيرها سابقاً.

بناء على النتائج السابقة جميعها يتضح أن المتوسطات العامة لسلوك البويه وسلوك الرفيقة هي (١،٢٧)، (١،٢١) على التوالي، وبمقارنتها مع المتوسط العام (٤) يتبين بأن سلوك البويه والرفيقة سلوكيات ضعيفة ومنخفضة بين طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

وفيما يتعلق بمحاور سلوك البويه، جاء المظهر الخارجي في المرتبة الأولى بمتوسط (١،٣٩)، تلاه السلوك الجنسي بمتوسط (١،٢٨)، ثم المعتقدات في المرتبة الثالثة بمتوسط (١،٢٢)، في حين احتل السلوك الظاهر المرتبة الأخيرة بمتوسط (١،١٦).

أما بالنسبة لمحاور سلوك الرفيقة، فقد جاء السلوك الجنسي في المرتبة الأولى بمتوسط (١،٢٨)، ثم المعتقدات في المرتبة الثانية بمتوسط (١،٢٣)، في حين احتل السلوك الظاهر المرتبة الأخيرة بمتوسط (١،٠٦).

وفي فحص الفروق في سلوك البويه والرفيقة والإيمو تبعاً للكليات المختلفة على مستوى الدرجة الكلية، كانت الفروق في سلوك البويه لصالح كليتي الصيدلة والخدمة الاجتماعية، والفروق في سلوك الرفيقة لصالح كليات الصيدلة والخدمة الاجتماعية والآداب، والفروق في سلوك الإيمو

معدلات انتشار سلوك كل من ( البويه والرفيقة ) بين طالبات جامعة الاميرة نور  
لصالح كلية الآداب.

أما فيما يتعلق بفحص الفروق في سلوك البويه والرفيقة تبعا للمستوى الدراسي والمعدل الدراسي، فقد اظهرت النتائج أن الفروق في سلوك البويه والرفيقة كانت لصالح المستويات الدراسية الأدنى (من ١-٤) ولصالح المعدلات الدراسية الأدنى (من ١-٣).  
المراجع :

#### أولاً - المراجع العربية:

١- منظمة الصحة العالمية/المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. (١٩٩٩). ICD 10 : المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض: تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية، الأوصاف السريرية والدلائل الإرشادية التشخيصية، ترجمة: وحدة الطب النفسي بكلية الطب بجامعة عين شمس، ص ٢٢٩

٢- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠١٠). تقرير تقنية المعلومات حول منظومة الانترنت في المملكة العربية السعودية. متاح في [www.citc.gov.sa](http://www.citc.gov.sa)

٣- أحمد، سهير كامل. (٢٠٠٨). مدخل إلى علم النفس. الرياض: دار الزهراء.

#### ثانياً - المراجع الإنجليزية:

- 4) Bailey, JM & Zucker, KJ. (1995). Childhood sex-typed behavior and sexual orientation: A conceptual analysis and quantitative review. **Developmental Psychology**, 31:43-55
- 5) Bailey, JM, Bechtold, KT. & Berenbaum, SA. (2002). Who are tomboys and why should we study them? **Archives of Sexual Behavior**, 31(4):333-341
- 6) Berk, LE. (2006). Child development. Boston, Allyn & Bacon
- 7) Beyers, J. Loeber, R. Wikstrom, P. & Magda Stouthamer-Loeber, M. (2001) What predicts adolescent violence in better-off neighborhoods? **Journal of Abnormal Child Psychology**, 29 (5): 369-381
- 8) Bolton, SL. & Sareen, J. (2011). Sexual orientation and its relation to mental disorders and suicide attempts: Findings from a nationally representative sample. **Canadian Journal of Psychiatry**, 56(1):35-43
- 9) Burn, SM, O'Neil, AK, & Nederend, S. (1996). Childhood tomboyism and

adult androgyny. **Sex Roles**, 34: 419-428

- 10) Burri, DA. & Rahman, Q. (2011). Tomboys more likely to become lesbians. Retrieved from <http://www.themoneytimes.com/node/1701710764>
- 11) Cheng, H. & Furnham, A. (2002). Personality, peer relations, and self-confidence as predictors of happiness and loneliness. **Journal of Adolescence**, 25: 327-339 Conference on Music Perception and Cognition, Bologna, Italy.
- 12) Crosnoe, R. & Needham, BL. (2004). Holism, contextual variability, and the study of friendships in adolescent development. **Child Development**, 75: 264-279
- 13) Corliss, HL, Grella, CE, Mays, VM, Cochran, SD. (2006). Drug use, drug severity, and help-seeking behaviors of lesbian and bisexual women. **Journal of Women's Health**, 15(5):556-568
- 14) Cousins, SO. (1997). Elderly tomboys? Sources of self-efficacy for physical activity in late life. **Journal of Aging and Physical Activity**, 5 (3): 229-243
- 15) Dacey, J. & Kenny, M. (1994). Adolescent Development. Madison, UK, Braun
- 16) Fuligni, AJ. (1998). Authority, autonomy, and parent-adolescent conflict and cohesion: A study of adolescents from Mexican, Chinese, Filipino, and European backgrounds. **Developmental Psychology**, 34: 782-792
- 17) Gottschalk, L. (2003). Same-sex sexuality and childhood gender non-conformity: A spurious connection. **Journal of Gender Studies**, 12(1):35-50
- 18) Hall, JM. (2008). Tomboys: Meanings, Marginalization, and misunderstandings. **Issues in Mental Health Nursing**, 29:555-565
- 19) Hetrick, E & Damien Martin, A. (1987). Developmental issues and their resolution for gay and lesbian adolescents. **Journal of Homosexuality**, 14(1-2): 25-43
- 20) Ito, D. (2007). College students prejudiced attitudes toward homosexuals: A Comparative analysis in Japan and the United States. **Sociology Theses**, Paper 15

- 21) Jackson, T. Flaherty, S. & Kosuth, R. (2000) Culture and self-presentation as predictors of shyness among Japanese and American female college students. **Perceptual and Motor Skills**, 90: 475-482
- 22) Mustanski, BS, Garofalo, R. & Emerson, EM. (2010). Mental health disorders, psychological distress, and suicidality in a diverse sample of lesbian, gay, bisexual, and transgender youths. **American Journal of Public Health**, 100(12):2426-2432
- 23) Nauta, MM, Saucier, AM. & Woodard, LE. (2001). Interpersonal influences on students' academic and career decisions: The impact of sexual orientation. **Career Development Quarterly**, 49(4): 352-362
- 24) Nicolosi, J. & Nicolosi, L, A. (2002). **A parent's guide to preventing homosexuality**. Westmont, Illinois, InterVarsity Press.
- 25) O'Brien Cousins, S. (1997). Elderly tomboys? sources of self-efficacy for physical activity in late life. **Journal of Aging and Physical Activity**, 5: 229-243
- 26) Paechter, C. & Clark, S. (2007). Learning gender in primary school playgrounds: findings from the tomboy identities study. **Culture and Society**, 15(3):317-331
- 27) Paechter, C. (2010). Tomboys and girly-girls: embodied femininities in primary schools. **Studies in the Cultural Politics of Education**, 31 (2): 221-235
- 28) Pearson, J. Muller, C. & Wilkinson, L. (2007). Adolescent same-sex attraction and academic outcomes: The role of school attachment and engagement. **Social Problems**, 54(4): 523-542.
- 29) Pérez, M. (2009) The four causes of behavior: Aristotle and Skinner. **International Journal of Psychology and Psychological Therapy**, 9, (1): 45-57
- 30) Phillips, G. & Over, R. (1995). Differences between heterosexual, bisexual and lesbian women in recalled childhood experiences. **Archives of Sexual Behavior**, 24(1): 1-20
- 31) Phinney, JS, Kim-Jo, T, Osorio, S. & Vilhjalmsdottir, P. (2005). Autonomy-relatedness in adolescent-parent disagreements: Ethnic and developmental factors. **Journal of Adolescent Research**, 20: 8-39
- 32) Ryan, C. & Futterman, D. (1998). **Lesbian and gay youth: care and counseling**. New York, Columbia University Press.

- 33) Safir, M. Rosenmann, A. & Kloner, O. (2003). Tomboyism sexual orientation and adult gender roles among Israeli women. **Behavioral Science**, 48 (9-10): 401-410
- 34) Sakuragi, T. (2004). Association of culture with shyness among Japanese and American university students. **Perceptual And Motor Skills**, 98: 803-813
- 35) Savin-Williams, R C. (1990). **Gay and lesbian youth: Expressions of identity**. NY: Hemisphere. Publishing Corp
- 36) Savin-Williams, R. C.(1994). Verbal and physical abuse as stressors in the lives of lesbian, gay male, and bisexual youth: Associations with school problems, running away, substance abuse, prostitution, and suicide. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**, 62 (2): 261-269
- 37) Schmitt, K. (2011). Exploring Dress and Behavior of the Emo Subculture. **Master of Arts in American Studies**, Kennesaw Stste University. Retrieved from:
- 38) Smetana, J. G., Metzger, A., Gettman, D. C., & Campione-Barr, N. (2006). Disclosure and secrecy in adolescent-parent relationships. **Child Development**, 77, 201-217
- 39) Spack, N. & Leibowitz, S. (2012). Gender identity disorder linked with mental health risk in children. **Pediatrics**, Retrieved from <http://www.news-medical.net/news/20120220/Gender-identity-disorder-linked-with-mental-health-risk-in-children.aspx>
- 40) Tessa, J. & Ashley, G. (2004) College Students' Attitudes toward LGBT Individuals , **Human Development and Family Studies**. Retrieved from: <http://digital.library.wisc.edu/1793/52937>
- 41) Troiden, R. R. (1988). Homosexuality identity development. **Journal of Adolescent Health Care**, 9(2), 105-113.
- 42) Whitam, FL & Mathy, RM. (1991). Childhood cross-gender behavior of homosexual females in Brazil, Peru, the Philippines and the United States. **Archives of Sexual Behavior**, 20 (2): 151-170

**Averages of Boyah, (Tomboy) and Rafiqa (Female Partner),  
affiliation among Princess Nora Bint Abdulrahman University  
students and Its Relation to Some Variables**

**(an exploratory field study)**

**Latifah Ashaalan**

*Associate Professor of Psychology*

*Princess Nora Bint Abdulrahman University*

**Aljawharh Alsukah**

*Assisntent Professor of Psychology*

*Princess Nora Bint Abdulrahman University*

**Nora AL-gadheeb**

*Assisntent Professor of Psychology*

*Princess Nora Bint Abdulrahman University*

**Abstract**

The aim of this study was to investigate the prevalence of the boyah (tomboy) and rafiqa (female partner) subcultures among the students of Princess Norah Bint Abdulrahman University (PNU). The study also focused on identifying the differences between these behaviors with respect to students' GPAs, educational levels and majors.

In order to meet the objectives of our study, one questionnaires have been developed and uploaded to an online-survey website. which was concerned with the behaviors of the boyah and rafiqa subcultures,. The reliability and validity of these questionnaire have been verified by doing a pilot study on 64 students, whereas the final study sample consisted of 1275 students.

The results of our study have showed that the general averages of the behaviors of the boyah and rafiqa subcultures are 1.27, and 1.21 respectively. When comparing these averages with the general average of 4, we can safely conclude that these behaviors are limited at PNU.

With regard to the behavioral dimensions of the boyah subculture, we have found that the external appearance was the most important factor with an average of (1.39), followed by the sexual behavior with an average of (1.28), then beliefs with an average of (1.22), and lastly, the external behavior with an average of (1.16).



As for the behavioral dimensions of the rafiqa subculture, we have found that the sexual behavior was the most dominant factor with an average of (1.28), followed by beliefs with an average of (1.23), then the external behavior with an average of (1.06).

As for the behavioral dimensions of the emo subculture, we have found that the emotional reaction was the most important factor with an average of (2.21), followed by beliefs with an average of (1.58), then the external behavior with an average of (1.46), and lastly, appearance with an average of (1.26).

After examining the behavioral differences in these subcultures with respect to different colleges, we came to the following conclusions: differences in the behavior of the boyah subculture were in favor of the colleges of Pharmacy and Social Services, differences in the rafiqa subculture were in favor of the colleges of Pharmacy, Social Services and Arts.

Furthermore, after examining the differences in these subcultures in terms of GPAs and educational levels, we have found that, on average, differences in these behaviors were in favor of lower educational levels (1-4) and lower cumulative GPAs (1-3).

The results of this study have been analyzed in light of developmental psychology, sociological and cultural factors.

**Key Words:** Boyah, Rafiqa, College students